الدراما في التعليم
الدكتورة هبة خالد سليم
أزمنة
للنشر والتوزيع

الدراما في التعليم

الدراما في التعليم

تأليف
هبه خالد سليم

عمان - ٢٠١٣

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية :

(٢٠١٣/٨/٣٩٥)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى



من اجل مجتمع أرقى

دار آمنة للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - شارع الجامعة الأردنية - مقابل كلية الزراعة (الجامعة الأردنية) مجمع سمارة التجاري (٢٣٣) الطابق الأرضي تلفون: ٠٧٩٩٦٧٠١٣١ ٩٦٢+

www.amnahhouse.com

info@amnahhouse.com

amnah2m@yahoo.com

الإهداء

إلى والدي ووالدتي أطال الله في عمريهما ومتعهما بالصحة والعافية

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة

أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى صديقتي العزيزة الدكتور عبير هادي المطيري

قائمة المحتويات

المقدمـــــــة

تحتل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية مكانة أساسية بـين العلـوم الدراسية وتمتاز بخصوصيتها، فهي تنبع من داخل المجتمع الذي يعيش فيـه الإنسان وتهتم بالتفاعل الذي يحدث بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية.

تهتم الدراسات الاجتماعية في الدرجة الأولى بتربية الفـرد والإنـسان الواعي المنتمي إلى شعبه وأمته وإلى دوره الاجتماعي السياسي والاقتصادي ليسهم في بناء مجتمعه وتطوره كما تعد أحد الميادين التي تسهم فـي تزويـد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلده وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى كما تنمي لديهم القدرة على التفكير السليم فهي تهدف إلى إكساب المتعلمين مهارة معالجة المعلومات والقدرة على تحديد البيانات ومن ثم اكتساب المهارات وممارستها لذا فإن هـدف التـدريس فـي الدراسات الاجتماعية لا يتوقف على إكساب المتعلمـين قـدرا كبيـرا مـن المعلومات والحقائق والمفاهيم فحسب بل إنها تساعد المتعلم علـى اكتـساب المهارات التي تمكنه من البحث وتقصي الحقائق والتأكد من صحتها واتخـاذ القرار بشأنها بالتحليل والتفسير والمحاكمة.

وتهدف الدراسات الاجتماعية بصفة عامة (خضر،٢٠٠٦) إلى:

تنمية الروح الوطنية والحاسية الاجتماعية بحيث تنمي لـدى الطالـب القدرة على تقدير مجهودات الدولة في استثمار الموارد الطبيعية وتنمية الاتجاه نحو الاهتمام بمشكلات الوطن والرغبة الصادقة في حلها وتنمية الاتجاه نحو تقدير الجهود التي بذلها الأجداد في إرساء دعـائم حيـاة مـستقرة وكريمـة بالإضافة إلى تنمية مهارة التفكير الناقد والمهارات العقلية العليـا كالتحليـل والتطبيق والتقويم.

أما الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين فتتمثل في (أبو لغد، ١٩٩٧) تهتم بتطوير فهم أفضل للحياة المجتمعية وإعطاء المداخل لفهم أولي للمحيط السياسي وخاصة على المستوى المحلي مع التركيز على غرس قيم إيجابية كالمشاركة والديمقراطية والمساواة وذلك بربط المجتمع ومحيطه السياسي بالعوامل الاقتصادية وإظهار التنوع في مجـالات الحياة الاقتصادية في التجارة والصناعة بالإضافة إلى استيعاب التطـورات العلمية والتكنولوجية مع التركيز على الأبعاد الثقافية لتطوير الحياة البـشرية الأمر الذي يسهم في تنمية الشخصية السوية للطالـب بتزويـده بقـدر مـن المعلومات والمهارات والخبرات التي تساعده على فهم البيئة التي يعيش فيهـا من نواحيها المختلفة متدرجة من البيت إلى المدرسة إلى القرية أو المدينـة أو اللواء أو المحافظة أو الوطن.

وتعد التربية الوطنية الفرع الثالث من فروع الدراسات الاجتماعية بعد التاريخ والجغرافيا فهي تختص بدراسة التنظيمات الحكومية وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها ذلك ليشعر الإنسان بالمحيط الذي يعيش فيه شعورا حقيقا.

ويقصد بالمحيط البيئة الإنسانية بمعناهـا الواسـع وأبعادهـا الفكريـة والاجتماعية والاقتصادية والنفسية الأمر الذي يجعلها تتسع لتشمل الكون كلـه .تسعى التربية الوطنية إلى إعداد المواطن الـصالح عـن طريـق إحـساسه بالمسؤولية تجاه ما يسمى بالقومية المشتركة وإدراكه لوحدة التاريخ والثقافـة والآلام والآمال والتطلعات والمصالح نحو بناء وطن واحد متكامل يساير كل التطورات في العلم والتكنولوجيا ويقصد بالمواطن الصالح الذي يؤثر ويتـأثر في المجتمع الذي يعيش فيه وتحكمه معايير الجماعة وضوابط المجتمع لأنه لا يعيش بمعزل عن هذا المجتمع(نبهان ،٢٠٠٤)

أهداف التربية الوطنية :

لخص (طربيه والسرابي٢٠٠٥) أهداف التربية الوطنية في الآتي :

الإيمان بالله وبالمثل والقيم وذلك من خلال تحويل الإيمان إلى سلوك اجتماعي يؤدي إلى معرفة النفس وإدراك الوضع الاجتماعي وفهم المشكلات الاجتماعية ومواجهتها ومعرفة مهام المواطن ومكانة وطنه من العالم.

وتعمل التربية الوطنية كذلك على دعم الوحدة الوطنية وتقويتها ،وذلك من خلال توحيد اتجاهات الناس وخلق قدر مشترك من الثقافة الفكرية بحيث يشعر الناس أن مستقبلهم واحدد مهما اختلفوا أو تباينوا في وجهات نظرهم .

إن تحقيق هذه الأهداف يتم بطرق واستراتيجيات تقليدية تقوم بالدرجة الأولى على الحفظ والتلقين ولذلك ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائط جديدة في التدريس من شأنها أن تدعم عمليتي التعليم والتعلم مثل استخدام أسلوب المسرح التعليمي والذي يعمل على تجاوز تلك القوالب الجامدة في تقديم المادة التعليمية والتي تعتمد على التلقين والتهميش لدور الطالب في بناء الموقف التعليمي داخل الصف .

المسرحة كلمة مؤداها إحياء المواد الدراسية وتجسيدها على شكل مسرحي ،يعتمد على شخصيات تنبض بالحركة والحياة وتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب .(أبو مغلي وهيلات ،٢٠٠٨).

تقوم مسرحة الدراسات ت الاجتماعية على أساس فعالية الطالب ومشاركته بشكل إيجابي في عملية التعليم ومخاطبة حاستي السمع والبصر من خلال المواقف التمثيلية المختلفة وتحويل الأحداث التاريخية والمواقف الاجتماعية المختلفة إلى وقائع حية ملموسة يتم التعبير عنها دراميا. وتقوم مسرحة الدراسات الاجتماعية أيضا على استغلال حب الطالب للعب والنشاط

وارتباط المعلومات بالخبرة المباشرة في إطار تمثيلي مرئي. وفي مسرحة المادة الدرامية يتحول النص الذي بين دفتي الكتاب إلى نص تمثيلي في هيئة صوت وصورة أو مشهد صامت ،مما يسهل وصول المعلومة إلى ذهن المتلقي بأسلوب شيق.(خضر ،٢٠٠٦).

ويمثل منحى مسرحة المناهج إعادة التقديم للموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغته في قالب درامي لتقديمه لمجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيداً من الفهم والتفسير.(حسين،٢٠٠٤) وفي الوطن العربي زاد الاهتمام بالدراما التعليمية كأسلوب تدريسي يتمثل ذلك بالخطوات التي تم تطبيقها في مصر والعراق بتحويل بعض المقررات الدراسية إلى تمثيليات يقوم بتأديتها الطلبة داخل غرفة الصف بإشراف مدرسيهم.(عبد النبي ،١٩٩٣).

أما في فلسطين فقد ظهر المسرح البشري في عام ١٨٣٤ إذ كان يقدم في مدينة بيت لحم عروض مسرحية في دير كاثوليك وبالطبع تكون المسرحية المقدمة مسرحية دينية كما كان الأمر عليه في القرون الوسطى حيث يشخص الأطفال مختلف الشخصيات من التاريخ الديني ،ويرتدون ملابس الأشخاص الذين يصورونهم مما يلاحظ هنا الدور الذي لعبه الأطفال في هذه المسرحيات.

ركزت المسرحيات في البداية على الطابع الديني الأخلاقي البحت إذ كان من تقاليد المدارس اختتام السنة الدراسية بحفلات تحتوي على النشاط المسرحي. واليوم أصبح يعقد في فلسطين ورشات عمل خاصة في الدراما كسياق تربوي وأصبح هناك مراكز متخصصة للبحث والتطوير التربوي فهنالك مركز القطان الذي نظم في مدينة رام الله في مطلع عام ٢٠٠٦م

فعاليات وأنشطة تربوية ليوم دراسي تناول فيه تجارب تطبيقية عرضها حوالي ستون معلم ومعلمة من جميع محافظات الضفة وتخللها حـوارات ونقاشـات حول الأوراق المقدمة والذي كان تأكيداً ملحوظاً من قبل معظـم المـشاركين على كيفية توظيف المسرح والدراما في التعليم وتقييم دروس تتضمن المنهاج المدرسي في سياق مسرحي تمثيلي.(هيلات ،أبو مغلي ٢٠٠٨).

وبناء على ما سبق فإن منحى مسرحة المناهج يسير وفـق الأهـداف التالية: (الناصر،٢٠٠٨)

١- أهداف فنية مثل تنمية الوعي المسرحي والتذوق الفني ،والكشف عـن المواهب المسرحية عند التلاميذ وتنميتها.

٢- أهداف تعليمية مثل تسهيل فهم واستيعاب المادة الدراسية والتعود علـى النطق السليم والالتزام بقواعد اللغة وصقل وتثقيف الطلاب في الفنـون المسرحية.

٣- أهداف تربوية مثل تنمية بعض الجوانب الأخلاقية والدينية والتـدريب على التعاون والعمل الجماعي وروح التنافس الشريف بـين التلاميـذ وتنمية الانتماء وحب الوطن وتقديم نماذج من القدوة الحسنة في شـتى المجالات وتنمية المهارات والمفاهيم الأساسية والاتجاهـات الإيجابيـة المتعلقة بكل منهاج.

وتعد الدراما الفرع الرئيس من منحى مسرحة المناهج إذ نجد أنه فـي الآونة الأخيرة نالت الدراما اهتماما ملحوظا وظهرت العديد مـن الاتجاهـات التي تدعو إلى الاستفادة من المسرح كوسيلة تعليمية تعمل على تلبية احتياجات المتعلمين(أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨)

ويمكن من خلال التدريس ترسيخ مفهوم المواطنة وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي إذا تم استخدام أساليب محفزة وجذابة ومشوقة تثير اهتمامات المتعلم وتسهم في نمو شخصيته وإثراء خبراته خاصة إذا أحسن توظيفه وتم توفير الإمكانات اللازمة والبيئة الفاعلة والتشجيع المتواصل حيث ترى (سيكس،٢٠٠٣) أن مخرجات استخدام الدراما في التدريس تتمثل في إكساب التلاميذ الخبرات التعليمية تبعا للأدوار التي يقومون بها، وتنمية قدرتهم على الأداء وتذوق القيم الجمالية والتواصل مع الآخرين وتقييم جهودهم ونمو مهارات التواصل اللغوي لديهم.

وللدراما التعليمية دور في ترسيخ مفهوم المواطنة وهذا المفهوم يهتم بالعلاقة التي تحدد حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها فهي وضع قانوني للفرد في الدولة يترتب عليه حقوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة التي تشكل الكيان السياسي والإطار التنظيمي لوحدة المجتمع وهي المنظم لحياته الجماعية.

وتعرف المواطنة بأنها مفهوم اجتماعي سياسي إنساني متنوع الأبعاد يتأثر بمستوى النضج الفكري والسياسي والتطور الحضاري والقيم المتوارثة والمتغيرات العالمية والمحلية فهي صفة محمودة في كل مجتمع إذا ما اتصفت بثوابت ومبادئ أساسية تصب في مصلحة الوطن مثل الحقوق والواجبات الدستورية في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية وهي حقوق وواجبات واحترام للنظام يرتكز على القيم (الربيع وآخرون،٢٠٠٨).

وتعتبر الدراما التعليمية من أكثر الوسائل التعليمية التي يمكن أن يكون لها أثر في تنمية مهارات التواصل حيث يعرف(علام ٢٠٠٨) المهارة بأنها الكفاءة في أداء مهمة ما. وموضوع المهارات يشمل كما هائلا من المهارات

التي توجد حولنا سواء امتلكناها أم لم نمتلكها ومن أهم المهارات التي تعتبر قاعدة وأساسا تبنى عليه العلاقات الاجتماعية والإنسانية هي مهارة التواصل.

وهنا يمكن تعريف التواصل بأنه عملية نقل معلومة مفهومة باستخدام الرموز اللفظية وغير اللفظية بين طرفين أو أكثر. (محمود٢٠٠٨).

وتتكون عملية التواصل من عدة مكونات: (حمدي والخطيب والقضاة،٢٠٠٢).

أ- **المرسل:** وهو مصدر الرسالة أي النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال وقد يكون هذا المصدر الإنسان الآلة أو المواد المطبوعة أو غير ذلك.

ب- **المستقبل:** وهو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها بغية التوصل إلى تفسير محتوياتها وفهم معناها.

ج- **الرسالة:** هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل أو الهدف الذي تهدف عملية الاتصال إلى تحقيقه.

د- **قناة الاتصال:** هي الوسيلة التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل أو هي قناة للاتصال ونقل المعرفة.

ه- **التغذية الراجعة:** معلومات يتلقاها المرسل مباشرة بعد كل استجابة وهي تشير إلى مدى صحة الاستجابة ويصبح الاتصال من خلالها باتجاهين من المرسل إلى المستقبل وبالعكس.

مما سبق يتضح أن منحى مسرحة المناهج من أهم الوسائط التعليمية التي تحقق الخبرة المباشرة للطالب إلا أن الاهتمام بهذا النوع مازال محدودا جدا في فلسطين ولعل ذلك يعود لعدة أسباب منها عدم توفر الكوادر المدربة للقيام بمثل هذا النوع من التعليم وانخفاض الميزانية والمبنى المستأجر حسب علم

المؤلفة ولعل السبب الأهم هو عدم توفر القناعة لـدى المـسؤولين بأهميـة المسرح في العملية التربوية وذلك حسب بعض المقابلات التي أجرتها المؤلفة هذا بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تتناول موضـوع منحـى مـسرحة المناهج وخلو الخطة العامة للنشاط المدرسي من الأنشطة الدرامية.

كل العوامل السابقة وفرت دوافع للباحث كي يبحث في أثـر المنحـى المسرحي في تدريس مبحث التربية الوطنية وترسيخ مفهوم المواطنة وتنميـة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا

مصطلحات هامة:

البرنامج التدريسي المطور: مجموعة من المعارف والخبرات المخطط لها والتي تشكل بمجموعها عملية تعليمية تستند إلى التربية الوطنية ومهارات التواصل الاجتماعي يزود بها طلبة المرحلة الأساسية العليا بهدف إخـراجهم من الجانب التقليدي في الدراسة وكسر الجمود في المادة التعليمية من خـلال تحويل النصوص التعليمية إلى مشاهد درامية حوارية .

البرنامج الاعتيادي: مجموعة من المعـارف والأنـشطة والخبـرات المخطط لها والتي تشكل بمجموعها عملية تعليمية يزود بها طلبـة المرحلـة الأساسية العليا في إطار عدد من الوحدات الدراسية بشكلها الاعتيادي وكمـا هي في الخطة الدراسية دون تدخل من الباحث .

مسرحة المناهج : هي عبارة عن تجسيد الطالب لدور يتضمن معرفة ويستخدم فيه جميع أحاسيسه الفكرية والعاطفية والجـسدية واللغويـة حيـث يكتشف المعلومة التعليمية بذاته أو مساعدة زملائه دون تعلمها بأسلوب تلقيني مباشر.

مبحث التربية الوطنية: هو وعبارة عن جزء من مبحث الدراسات الاجتماعية الذي يشتمل على على كلا من مقرر التاريخ والتربية المدنية والجغرافية ويدرس للطلبة في المرحلة الابتدائية والأساسية العليا .

مفهوم المواطنة: تمثل مجموعة من الخصائص التي تضبط انتماء الفرد لوطنه وفي هذه الدراسة تحدد المواطنة إجرائيا بالقدر الذي يحصل عليه الطالب في مقياس المواطنة بالمرحلة الأساسية العليا .

مهارات التواصل الاجتماعي: هي سلوك مكتسب ومقبول اجتماعيا ،يمكن الفرد من التفاعل مع الأخر تفاعلا ايجابيا ويمكن تنميته من خلال بعض استراتيجيات التدريس المناسبة وفي هذه الدراسة تحدد مهارات التواصل الاجتماعي إجرائيا بالقدر الذي يحصل فيه الطالب في مقياس التواصل الاجتماعي بالمرحلة الأساسية العليا.

المرحلة الأساسية العليا: وهي تمثل الصفوف من الخامس حتى العاشر في فلسطين.

الفصل الأول

مسرحـــة المناهج

أولا: محاور الكتاب:

تناولت المؤلفة ثلاثة محاور، وهي المحور الأول :يتعلـق بالـدراما والمسرح ومسرحة المناهج، والثاني: يتعلق بمفهوم التربية الوطنية والمواطنة و،والثالث: يتعلق بمهارات التواصل الاجتماعي المتمثلة في (مهارات التحدث والاستماع والتفاعل الأجتماعي). وحاولت الربط بين هـذه المحـاور أثنـاء عرض كل محور.

المحور الأول: الدراما والمسرح ومسرحة المناهج.

تناولت المؤلفة في هذا المحور :مفهوم الـدراما ، الأسـس الفلـسفية والسيكولوجية لاستخدام الدراما في الإطار التربوي، وأنواع النشاط التمثيلـي الدرامي، والمسرح التعليمي من حيث المفهوم والنـشأة ،وأهميتـه التربويـة ،ودور الدراما والمسرح في تدريس التربية الوطنيـة ومهـارات التواصـل الاجتماعي، ومنحى مسرحة المناهج حيث تناوله من حيث المفهوم، والأهداف العامة، وعناصر البناء الدرامي وأدوار المعلم والتلميذ وعلاقتـه بمنظومـة المنهاج.

مفهوم الدراما:

كلمة دراما في اللغة اليونانية تعني الفعل فالدراما هي فعـل المحاكـاة، محاكاة السلوك البشري وعرضه.(القرشي، ٢٠٠١).

وعرف أرسطو الدراما بأنها :محاكاة لفعل الإنسان ، وتحدث في كتابه " فن الشعر"عن الحبكة التي تسير في خط منطقي إلى العقدة ثم الحل ،وعن وحدة الزمان. والمكان والحدث ويتسع مصطلح الدراما ليشمل النص المسرحي الذي يقوم على فكرة لماحة (شكري،٢٠٠٣) وعرفتها العناني (٢٠٠٢) بأنها شكل من أشكال الفن الأدبي القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل في أحداث قصة، وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات ومن خلال الصراع الذي ينشأ بين الشخصيات ثم ينتهي عن طريق الفصل بين القوى المتصارعة ،وتتجسد هذه الصورة عن طريق الممثلين والديكور والملابس والإضاءة والموسيقى.

وكلمة دراما تستبدل أحيانا كثيرة في الكتابات المتعلقة بالدراما بكلمة (مسرحية) وارتبط من حيث اللغة بالرواية والقصة.(القرشي،٢٠٠١) وتذهب سيكس(٢٠٠٣) إلى نفس الاتجاه ، حيث ترى أن المسرحية أحد المكونات الأساسية للدراما بجانب الشخصيات والجمهور ،وتعرف الدراما بأنها توجيه الأطفال للقيام بعملية التخيل وابتكار مواقف جديدة لتحقيق هدف معين وهو إعطاء معنى لعالم خيالي من خلال تمثيله بصورة حقيقية.

الأسس الفلسفية والسيكولوجية للمدخل الدرامي في التربية:

تغيرت نظرة التربية إلى المتعلم ،فلم يعد معيار حكمها على نجاحه وتفوقه بمقدار ما حفظته ذاكرته من معلومات ،وبمقدار ما استرجعه ودونه في كراسة الإجابة تلك النظرة الضيقة التي وضعت معظم التلاميذ في قوالب جامدة متشابهة والتي ساهمت في إهدار طاقاتهم ،وقدراتهم العقلية ، والتي جعلت المدرسة عبارة عن مكان تذوب فيه شخصية التلميذ ، (القرشي ،٢٠٠١) والدراما التعليمية هي طريقة ونهج يتبعه المعلم والطالب تستخدم

فيه عناصر الدراما الفنية من إيقاعات وحركات إبداعية وروايات قصصية ومواقف ارتجالية وتمارين والعاب خلاقة بما يكفل الدور الايجابي للطالب في الموقف التعليمي من خلال إثارة التفكير لديه والبحث في حل المشكلات واتخاذ القرارات ،وتوظيف الحوار والمناقشة في عملية التعلم (مفضي،٢٠٠١).

وتستند فكرة الدراما في التعليم إلى فلسفة المدرسة التقدمية التي تعتمد على التركيز على ميول المتعلم واهتمامه ، والممارسة والتعلم الذاتي، فالنجاح الذي يحققه المتعلم من خلال النشاط الذاتي الذي يشجعه على الاستمرار في التعلم ، لأن النجاح يؤدي غالبا إلى مزيد من النجاح (الناصر،٢٠٠٨) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن معظم التلاميذ في مراحل التعليم الأولى يغلب عليهم التفكير الحسي المرتبط بأشياء وموضوعات ملموسة ومرئية ،وهو ما يتوافر في المدخل الدرامي الذي يعتمد على تجسيد الأحداث والشخصيات أمام التلاميذ بصورة حية ملموسة، بالإضافة إلى توافر عنصر الحركة ،التي تساعد على جذب انتباه التلاميذ لمتابعة ما يدور أمامهم من أحداث. (القرشي ،٢٠٠١).

أنواع النشاط التمثيلي الدرامي:

أشار القرشي(٢٠٠١) ومحمود (٢٠٠٤) إلى أهم أنواع النشاط التمثيلي الدرامي والتي تتمثل في:

١- **لعب الأدوار** :ويعتمد على التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية ،ويتميز بقدرته على إبراز صورة حقيقية للسلوك والعلاقات الإنسانية .

٢- **الموقف التمثيلي:** وهو نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية ،وعلى كل من يشترك في التمثيل فيها مواجهة ظروف معينة ،وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه هذا الموقف، واتخاذ القرارات المناسبة.

٣- **تمثيلية المواقف الاجتماعية (السوسيو دراما):** وهي وسيلة لدراسة المشكلات الاجتماعية المعقدة ،حيث يقوم المشاركون بتعرف الجوانب المختلفة للمشكلة من خلال جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بها بهدف التوصل إلى حلول مناسبة ومبتكرة لتلك المشكلة ، تحت إشراف وتوجيه المعلم.

٤- **تمثيلية المشكلات النفسية (السيكودراما):** وتعد من أساليب العلاج النفسي الجماعي ،الذي يعتمد على نشاط المفحوص ، الذي يقوم بأداء أدوار مختلفة على المسرح تحت إشراف المعالج وهي تعتمد على التعبير اللفظي الحر وعلى التنفيس الانفعالي التلقائي.

٥- **التمثيل الصامت :** ويعرف بأنه قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والأحاسيس عن طريق الاتصال بحركات الجسم بدلا من الكلام ،حيث يعتمد على الإيحاء والإيهام والرمز، وحركات وتعبيرات عضلات الجسم ، وهناك الكثير من الأنشطة والألعاب التعليمية التي يستطيع المعلم أن يصممها معتمدا على التمثيل الصامت.

٦- **تمثيليات العرائس :** وتعتمد على العرائس التي يحركها اللاعبون الذين يختفون عن أنظار المشاهدين وراء ستار، ولها تأثير قوي على الصغار ،لأنها تعبر عن بعض الأفكار والموضوعات ببساطة ودون

تعقيد، ومن أنواع العرائس : العرائس القفازية والعرائس ذات الخيوط وخيال الظل.

٧- **المسرحية :** وهي النص الذي سبق إعداده ، ويستخدم فيه الملابس والديكورات والإضاءة ،وجميع الأدوات اللازمة لعمل المسرحية.

٨- **الاستعراض التاريخي :** ويدور حول موضوعات تاريخية أو أساطير أو عادات وتقاليد بعض الشعوب وفيه يختصر حقب طويلة من الزمن ، ويتميز بإمكانية إسهام أكثر من مادة دراسية في تخطيطه كالتاريخ واللغة العربية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية لتكون أقرب للواقع.

٩- **التمثيلية الحرة:** وتتميز بالتعبير التلقائي ، وعدم التقيد بنص مكتوب ، أو حركة معينة ، ويقوم التلاميذ بتمثيلها بملابسهم العادية داخل حجرات المدرسة ، وتعتمد على معرفة التلاميذ بالقصة معرفة جيدة ، وبالتالي لا يحتاجون إلى الحفظ والتدريب على التمثيل.

١٠- **المحتوى المسرح (مسرحة المناهج):** ويعتمد على محتوى المنهاج ، بحيث يتم معالجة الأجزاء المناسبة منه ليتم تقديمها على شكل مسرحية ، يتم عرضها داخل حجرة الدراسة أو على مسرح المدرسة، مع مراعاة أن يتم الربط بين الدراما ومحتوى المنهاج بوعي شديد من قبل المعلم ووفقا لمعايير محددة.

١١- **الدراما الإبداعية:** وتعتمد على فكرة معينة يحاول المعلم استخلاصها من التلاميذ أو طرحها عليهم من خلال المناقشة ، ثم يبدأ التلاميذ في إبداع مواقف وشخصيات في إطار هذه الفكرة لذا فهي لا تعتمد على وجود نص ، فالفكرة والموقف والنص يتم إبداعهم من خلال التلاميذ

وتحت إشراف المعلم، وتتميز الدراما الإبداعية بأنها تساعد على انطلاق التلاميذ ليعبروا عن مشاعرهم وأفكارهم دون قيود.

من خلال استعراض هذه الأنواع للنشاط التمثيلي يبرز دور منحى مسرحة المناهج في تقديم المادة التعليمية المجردة للتلاميذ بشكل مشوق وجذاب الأمر الذي يعمل على تحفيز الطلبة للتعلم.

المعلم وعلاقته بالمدخل الدرامي:

يعد المعلم من أهم الركائز في عملية استخدام الدراما في التعليم. ويتلخص دوره في خلق مجالات للتعلم وليس للتلقين ،وذلك من خلال استعداده لترجمة أي موضوع أو فكرة يراد تعريفها إلى أحداث وأفعال ذات دلالة ومعان وإعطائها بعدا إنسانيا مجسدا ومساعدة الطلاب في اختيار وتخطيط شكل النشاط الدرامي وتحديد هدفه ،ثم العمل على توظيف عناصر المسرح في تطبيق النشاط الدرامي وفي الختام على المعلم تحديد موقف معين في النشاط الدرامي وتوجيه أنظار الطلاب إليه. (أبو غزالة،٢٠٠٨)

ويشترط في المعلم الذي يرغب في توظيف الدراما في التعليم ،أن يكون قد اشترك في دورة تدريبية متخصصة في استراتيجيات الدراما وطرق توظيفها، وأن يتصف بالفطنة والهدوء وقوة الملاحظة والمرونة، وأن يكون محبا للأطفال ومحبا للدراما، وأن يمتلك خيالا واسعا ليثير خيال الطلبة ويحثهم على الإبداع والتفكير المنظم وإيجاد الحلول المناسبة، كما يشترط فيه فهمه لطبيعة الفئة التي يتعامل معها فهما علميا يستند إلى مراحل النمو المختلفة ، ليسهل عليه التعامل معهم وإدراك وجهات نظرهم، وينبغي أن يكون لديه القدرة كذلك على إدارة صفه، وإدارة الحوار ،ومناقشة الطلبة وتبادل الآراء

معهم ، وان يشارك الطلبة في تمثيل ادوار مختلفة ليكون محفــزا ومراقبــا ومشاركا في النشاط الدرامي.(أبو مغلي وهيلات،٢٠٠٨)

الطالب وعلاقته بالمدخل الدرامي:

تعتمد الدراما التعليمية على حب الطالــب الفطــري للعــب الــدرامي وتوظيفه من اجل التعلم، فاللعب سلوك فطري وحيوي يعبر من خلالــه عــن أسلوبه في التفكير وسلوكاته وعواطفه وقد تكون مشاركة الطلاب في الموقف الدرامي مشاركة متكاملة أي لهم أدوار فعالة تتسم بالتلقائية أو ممكن أن تكون مشاركتهم هامشية أو ثانوية (كومبارس) وكلا المشاركتين تهدف إلى التعمــق في المادة التعليمية المجسدة وتتيح المجال للاكتشاف واتخــاذ القــرار بــشكل محسوس فالممثل يجسد ويتقمص ويحاكي الشخصية التي يؤديها إلــى جانــب العمليات المعرفية التي يقوم بها كالتخيل والتصوير والتذكر والتفسير والتحليل والتي يمارسها الممثل بهدف تمثيل الشخصية (أبو الخير،١٩٩٨).

ولا بد من خلال حصة الدراما مراعاة مراحله النمائية المختلفة حيــث يمر الطالب من عمر (٤-٧)سنوات في مرحلة اكتــساب الخبــرات اللغويــة والمهارات الحسية والحركية عن طريق المحاكاة ويعبر عما يدور في داخله عن طريق اللعب الدرامي الفطري .أما في المرحلة الثانية التي تمتد من عمر (٧-٩سنوات) فتنمو خبرات الطفل من خلال التفاعــل الاجتمــاعي، وإقامــة الحوار والعلاقات مع الكبار فيبدأ باتخاذ مواقف وسلوكيات يعبر بواسطتها عن أسلوب تفكيره، وبعد سن التاسعة تتطور لديه عمليــات المحاكــاة والتفاعــل الاجتماعي، ويصبح قادرا على إعطاء البراهين لإثبات وجهة نظــره ويبــدأ برســم شخــصية دراميــة خاصــة بــه وتعبــر عــن كــوامن نفــسه. (أبو غزالة ،٢٠٠٨).

الأهمية التربوية للمدخل الدرامي والأهداف العامة لاستخدامه:

يعد المدخل الدرامي من مداخل التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف ،ونظرا لارتباطه بأهداف التعلم فإنه لا يركز على العمليات العقلية فقط إنما يضع في اعتباره الاحتياجات النفسية للمتعلم ويعمل المدخل الدرامي على مساعدة المتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم على التعبير عما يدور داخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس. (القرشي واللقاني،٢٠٠١).

والمسرح التعليمي وسيلة تعليمية تحرر التلميذ من قيود التعلم المقرر سلفا وهو وسيلة علاجية لبعض المشكلات التعليمية مثل الخوف من المدرسة ،والانطواء وعيوب الكلام.(العناني،٢٠٠٠).

ويعتبر المسرح التعليمي من أهم الوسائل التعليمية، لأنه يحول المجردات إلى أشكال محسوسة ويخاطب الحواس، وبالتالي يكون وسيلة فعالة في إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس حيث تشير الدراسات إلى أن ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع ويزيد استيعاب الفرد للمعلومات بنسبة ٣٥% عند استخدام الصوت والصورة.(القبالي،٢٠٠٣).

ويشير(عابد ،٢٠٠٥) إلى المسرح التعليمي كأهم الوسائل التي تمكن التلاميذ من القيام بمختلف أنواع الأنشطة الوجدانية والفكرية ،وتلك المرتبطة بالوسائل والأنشطة غير المنهجيّة.

المسرح التعليمي من حيث المفهوم والنشأة وأهميته التربوية:

المسرح هو شكل من أشكال الفنون يؤدى أمام المشاهدين يشمل كل أنواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات ،وهناك تعريف تقليدي للمسرح وهو إنه شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوبا إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح يقوم الممثلون عادة بمساعدة المخرج على ترجمة شخصيات ومواقف النص التي ابتدعها المؤلف.(راغب ،١٩٩٦).

أما المسرح التعليمي فيعرف على أنه هو الذي يكسب التلاميذ خبرات متعلقة بالمنهاج والحياة المدرسية ،ويكون تعبيرا عن نمو إنساني طبيعي من خلال مشاركته التلاميذ في كتابة وإخراج العرض المسرحي، (الناصر،٢٠٠٨) ويعرفه أندرسون (2004) بأنه تحويل المادة التعليمية إلى نص حواري يؤدى أمام الجمهور من قبل الطلاب وفق القواعد العامة من إعداد وعرض وإخراج المسرحية بحيث تخدم أهداف العملية التعليمية .

وقد تناول المفكرون والفلاسفة منذ القدم رسالة المسرح الأخلاقية والتعليمية، فقد تحدث أرسطو في كتابه فن الشعر عن دور التراجيديا في نفس المشاهد ،حيث يتمثل ذلك في إحداث التغيير النفسي والأخلاقي لديه واستمر مفهوم الدراما والمسرح ودورهما التعليمي مرورا بالرومان وعصر النهضة وحتى اليوم بأنهما يحملان وظيفتين رئيسيتين الأولى تعليمية والثانية ترفيهية حيث أن الجانب الترفيهي وسيلة محببة لنقل المضمون التعليمي إلى نفس المشاهد.(ملص،١٩٨٦).

ويعود تاريخ توظيف المسرح في المؤسسات التعليمية في الولايات الأمريكية إلى عام ١٨٩٦، حيث بدأت أولى حركات التربية الحديثة في أمريكا التي قادها جون ديوي .

ومن ثم تأسست منظمة المسرح الأمريكي التي تفرعت عنهـا منظمـة الطفل الأمريكية وعملت هاتان المؤسستان على إدخال المسرح التربوي إلى المدرسة، وقد أصبح مسرح الطفل والمسرح التربوي يدرسان في كثير مـن الجامعات وتمنح فيهما الدرجات العلمية العليا، ففي جامعة (هارفارد) يوجـد بناء ضخم للفن المسرحي فيها مسرح ومشغل ومكتبة ويعتبر مسرح اللغـات الذي أنشأ في جامعة (نورث ويسترن)عام ١٩٢٥م من أول المسـارح التـي ألحقت في المدارس في هذا المضمار (الطائي،٢٠٠٤). أما في بريطانيا فقـد أنشئت منظمة الطفل البريطاني (BCTA) وجاء في دستورها أن من أبـرز أهدافها تربية الطفل من خلال الدراما والمسرح وتـشجيع تـذوق الأطفـال وتقديرهم لفنون المسرح وفي عام ١٩٦٥م ظهرت في الأوساط الثقافية فـي بريطانيا حاجة ملحة إلى ضرورة ربط المسرح بالمجتمع، فبرز اتجاه يـدعو إلى الاستفادة من النشاط التمثيلي لكونه وسيلة تربوية تساهم في تطوير الفرد. (أبو مغلي وهيلات ،٢٠٠٨).

أما في مصر فكانت وزارة المعارف هي أول مؤسسة حكومية اهتمت بالمسرح في مصر عامة إذ أنشئت ضـمن إداراتهـا إدارة الفنـون الجميلـة ،وخصصت إعانات مالية للفرق التمثيلية العامة ، ثم نشطت الحركة التمثيلية في المدارس في أواخر العشرينيات، واتخذت مظهرا جديدا فقد تكونت فـي كل مدرسة فرقة تمثيليـة يـشرف عليهـا أحـد الهـواة مـن المدرسـين .(معلوف،١٩٧٧).

إن الملاحظ من العرض السابق هو أصالة وعراقة المسرح التعليمـي سواء أكان هذا في الدول الأوربية أو الدول العربية.

أهداف وفوائد المسرح المدرسي:

إن أهداف المسرح التربوي كثيرة وتحددها أهميته وخصوصيته كعامل أساسي مساعد الطالب على التكيف مع الحياة ومعرفة معانيها، والمسرح كوسيلة تربوية بصرية يساعد الطالب على الفهم بسهولة ويسر من خلال إثارة حواسه. هذا بالإضافة إلى أنه يعمل على تنمية القيم الدينية والاجتماعية والوطنية والسياسية والثقافية ويعمل على تعزيز علاقة الطالب بالمجتمع ويعمق انتماءه بوطنه وتراثه ويزيد من خبراته ومعارفه المختلفة ، ومساعدة الطالب على تحقيق الاتزان النفسي وذلك من خلال مشاهدته لما يرى في المسرح المدرسي يطلق لعواطفه العنان لكي يعبر عما يدور في داخله ويحس بأن غيره استطاع التعبير عما يجول في نفسه. (نواصرة،٢٠٠٢)

ومن فوائد المسرح التربوي انه يساهم في بناء شخصية الطالب وتكاملها وتفاعلها مع غيرها وبناء علاقات اجتماعية جديدة من خلال العمل المسرحي الذي هو عمل جماعي بحت ،ويقضي على بعض الظواهر السلوكية والنفسية عند بعض الطلاب مثل الخجل والخوف والارتباك والانطواء النفسي (العزلة)فيعمل على إزالتها من خلال اشتراك الطالب في العروض المسرحية ومشاهدتها والتعود على مقابلة الجمهور دون خوف أو خجل أو رواسب نفسية.(عبد الرازق وكرومي، ١٩٨٠).

ويساعد المسرح التربوي كذلك في القضاء على أوقات الفراغ الموجودة لدى الطلبة واستثمارها في الفائدة والنفع ،واكتساب خبرات جديدة في التمثيل والإخراج والديكور ، وتحقيق رغبات الطلاب المختلفة بما يتناسب مع مراحلهم العمرية المختلفة وما يعرض من خلاله لا إشباع هذه الرغبات والتفاعل معها (نواصرة،٢٠٠٢).

دور الدراما والمسرح في تدريس مباحث الدراسات الاجتماعية:

تقوم مسرحة الدراسات الاجتماعيــة علــى أســاس فعاليــة الطالــب ومشاركته بشكل إيجابي في عملية التعليم والتعلم، ومخاطبة حاستي الـسمع والبصر من خلال المواقف التمثيلية وتحويل الأحداث التاريخيــة والمواقــف الاجتماعية المختلفة إلى وقائع مختلفة يتم التعبير عنها دراميا .

وتقوم مسرحة الدراسات الاجتماعية أيضا على استغلال حب الطالــب للعب والنشاط وارتباط المعلومات بخبرة مباشرة في إطار تمثيلي. والمواقــف القابلة للمسرحة في الدراسات الاجتماعية كثيرة وتختلف من مادة إلى أخــرى من حيث الكم .(حميدة وآخرون،٢٠٠٠).

ويتم تطبيق درس المسرح من خلال دراسة منهاج الدراسات الاجتماعية لتحديد الموضوعات التي يمكن تحويلهــا إلــى تمثيليــات وتهيئــة المــواد الضرورية والتعرف على التسهيلات المدرسية المتاحة والإمكانات الموجودة في البيئة المحلية لتهيئة الطلاب لتمثيــل ولعــب الأدوار وإثــارة حماســهم ودوافعيتهم ، وكتابة أسماء الشخصيات والأدوار على اللوح ، ومن ثم توزيع الأدوار على الطلاب وفقا لقدراتهم ورغباتهم وإتاحة الفرص لمشاركة الطلبة الذين يعانون من الخجل والانطواء، والحزم في التحكم والفصل طوال وقــت التمثيلية ، وتنظيم غرفة الصف وإعدادها لتكون مسرحا للتمثيليــة ،وتوجيــه الطلاب أثناء التمثيل دونما أي انفعال و ملاحظة ردود فعل المشاهدين أثنــاء التمثيلية ، وبعد ذلك توجيه بعض الأسئلة للطلبة عقب الانتهاء مــن التمثيليــة وأخيرا استخلاص العبر والدروس من خلال المناقشة.(خضر،٢٠٠٦). ويذكر حميدة وآخرون (٢٠٠٠) عدد من الموضوعات التي يمكــن مــسرحتها فــي الدراسات الاجتماعية مثل :-

١- شخصيات تاريخية :

تدور الأحداث حول قصص كفاح الشخصيات ، مع التركيز على ما قدموه من خدمات وأعمال بطولية أمثال خالد بن الوليد، وأحمد عرابي.

٢- أحداث تاريخية :

وهي أحداث كان لها تأثير قوي على مجريات الأمور. ومن أمثلتها بيعة سقيفة بني ساعدة عند اختيار المسلمين لأبي بكر الصديق خليفة ، بعد وفاة الرسول (ص).

٣- معارك حربية :

تبرز المعارك الحربية بطولات الأجداد ، وتغذي الشعور القومي، مثل : معركة اليرموك ومعركة عين جالوت.

٤- مفاهيم مجردة:

مفاهيم مجردة يصعب على الطلاب فهمها ، وبخاصة في المرحلة الأساسية مثل التعصب العنصري والديمقراطية.

٥- شخصيات مجتمعية:

شخصيات مجتمعية وتقدم وظيفة اجتماعية معينة مثل : رجل الشرطة ، ومدير الوحدة الصحية.

٦- قصص أو مواقف معينة:

مثل إجراء حوار بين شخصيتين مختلفتين إحداهما من العصر الجاهلي والآخر من صدر الإسلام يدور الحوار حول جانب معين يختاره المعلم كالحياة الدينية والاقتصادية أو غير ذلك.

٧- **بيئات ومجتمعات:**

هناك بيئات ومجتمعات محلية أو عالمية لها طابع خاص ومميز ، وذلك من خلال مقابلة بين صديقين حضر كل منهما من منطقة جغرافية معينة فيحدث صاحبه عن ميزاتها ويحاول أن يقنع الآخر بزيارتها.

منحى مسرحة المناهج المفهوم والأهداف العامة:

مسرحة المناهج تعرف على أنها :عملية تحويل المناهج والمقررات الدراسية إلى مسرحية تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية عن طريق الحوار الذي يدور بين الشخصيات بأسلوب جذاب متناسق الشكل والمضمون محتويا على عنصري المتعة والفائدة.

ويقوم هذا الأسلوب على تقديم المواد الدراسية بأسلوب محبب للطلاب يسهل استيعابه من قبلهم ويكون الطالب فيه مشاركا ومشاهدا، مرضيا لنفسه ملبيا لحاجاته ورغباته.(نواصرة،٢٠٠٢)

وبما أن المسرح المدرسي يعتبر وسيلة تربوية تعليمية ناجحة من خلال ما يقدمه من عناصر العرض المسرحي المختلفة، فإنه الأسلوب الأمثل لتقديم المادة الدراسية للطلاب إضافة للأساليب التعليمية الأخرى التي يستخدمها المعلم في التدريس، وينقل خبرات مختلفة من خلال ما يقدمه المؤدون من معلومات وخبرات تعليمية متنوعة ومواقف تربوية تساعد على تكامل شخصية المؤدي والمتلقي وإكسابهم المهارات المختلفة التي تجعلهم أفرادا نافعين متفاعلين مع مجتمعهم. (قاسم ،١٩٨٠)

أن عملية مسرحة المناهج تعمل على ترسيخ المعلومات في أذهان الطلاب وتصحيح المعلومات الخاطئة وتوضح المفاهيم المختلفة ،وقد ثبت علميا بأن التعليم عن طريق الوسائل الحسية والبصرية أجدى وأكثر استيعابا

من قبل الطلاب ،ويمكن من خلال هذه العملية تحقيق أهداف تربوية وتعليمية واجتماعيـــة ونفـــسية فـــي شخـــصية المـــؤدي والمتلقـــي علـــى السواء.(نواصرة،٢٠٠٢).

الأهداف العامة لمنحى مسرحة المناهج:

يشير(الناصر ،٢٠٠٨،محمود،٢٠٠٤) إلى أن هناك أهـداف عامـة لمنحى مسرحة المناهج تتمثل في:

١- أهداف فنية مثل تنمية الوعي المسرحي ، والتذوق الفني ، والكشف عن المواهب المسرحية عند التلاميذ وتنميتها .

٢- أهداف فنية مثل : تسهيل فهم واستيعاب المادة الدراسية ، والتعود على النطق السليم والالتزام بقواعد اللغة ، وصقل وتثقيف الطلاب في الفنون المسرحية .

٣- أهداف تربوية مثل تنمية بعض الجوانب الأخلاقية والدينية ، والتـدرب على التعاون والعمل الجماعي وروح التنافس الشريف بين الطلبـة ، وتنمية الانتماء وحب الوطن ، وتقديم نماذج من القدوة الحسنة في شتى المجالات ، وتنمية المهارات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات الايجابيـة المتعلقة في المنهاج.

الطريقة المتبعة في مسرحة دروس ٢المنهاج المدرسي:

١- اختيار الدرس المراد مسرحته.

٢- تحديد الأفكار الرئيسية التي يحويها الدرس .

٣- تحديد المعلومات الأخرى المتعلقة بالدرس والتي لابد من معالجتها من خلال هذه الدروس.

٤- الإحاطة الكاملة بالظروف الخارجية والتاريخية المحيطة بالموضوع والتأكد من صحة المعلومات.

٥- إعداد القصة المناسبة التي تحوي هذه الأفكار والمعلومات.

٦- تحديد الشخصيات وحوارها المناسب للمرحلتين الدراسية والعمرية للطلاب.

٧- مراعاة عناصر التشويق والإبهار والخيال أثناء كتابة المسرحية.

٨- مراعاة اللغة العربية الفصحى المناسبة للمخزون اللغوي عند الطلاب.

٩- مراعاة المراحل الدراسية والعمرية وخصائصها أثناء عملية الكتابة .

١٠- مراعاة قواعد الكتابة المسرحية وأصولها .

١١- مراعاة استخدام أشكال مسرحية مثل خيال الظل أو الدمى المتحركة المناسبة لطبيعة الدرس. استخدام عناصر الإخراج المسرحي حتى يظهر العرض المسرحي بصورته المثلى.(نواصرة،٢٠٠٣).

وهناك عناصر تكميلية لعرض الدرس الممسرح وتشتمل على :

الديكور ،الملابس ، الموسيقى ، الإضاءة ، المكياج ، الأقنعة، الملحقات المسرحية.(القرشي واللقاني ،٢٠٠١). أما البناء الدرامي فهو الإطار المرجعي لكل عمل مسرحي ويعرف على أنه عملية صياغة المقدمة المنطقية (الفكرة)في موقف أو حدث أو موضوع يتضمن صراعا بين إرادتين أو أكثر (الشخصيات) ويتصاعد هذا الفعل في تسلسل منطقي لأجزائه (الحبكة) من

خلال تفاعل أطراف الصراع ،حتى يصل إلى ذروته، ويحسم لصالح أحد الأطراف. (الناصر ،٢٠٠٨).

عناصر البناء الدرامي:

١ – الفكرة:

عند تحويل مادة تعليمية إلى نص درامي يجب الاهتمام بالفكرة أو المفهوم التعليمي الأساسي الذي يريد الكاتب تبسيطه وشرحه للمتلقي .

٢ – الموضوع:

وهو الحدث العام الذي يحاول الكاتب من خلاله عرض الفكرة بشكل غير مباشر أمام التلاميذ ، وينبغي أن يكون الحدث الذي يشكل الموضوع مساويا وشارحا للفكرة .

ولعل المسرحية التي تصلح للأطفال هي المسرحية ذات الحدث البسيط الذي يمثله المسرح الأرسطي الذي يلزم بالوحدات الثلاث، الزمان والمكان والحدث ،ويشد الطفل من خلال المنطقية الفنية للحدث البسيط ، والتي تجعله لا يفقد الخط الفكري للمسرحية. (حسين ،٢٠٠٤)

٣ – الحبكة:

هي التنظيم العام لمجرى الأحداث في النص الدرامي ، وبنائها وربطها ببعضها البعض بهدف إحداث تأثيرات فنية وانفعالية معينة، ويشتمل النص الدرامي على ثلاثة أجزاء رئيسية يتضمن الفعل وهي البداية والوسط (الحبكة البسيطة) والحبكة المعقدة (المركبة)

٤- الشخصيات :

وهي التي يقوم عليها الفعل الدرامي ورسم الأحداث التي تتطور لخلق سلسلة متتابعة من خلال الحوار والأداءات المتصارعة ، أن الشخصية الدرامية شيء ينفرد بذاته ، كما أن لكل شخصية في السياق الدرامي هدفا تسعى إلى تحقيقه ومن الناحية الفنية ينتهي الموقف الدرامي بتحقيق الهدف .(أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨).

وتعتبر الشخصية وسيلة الكاتب إلى ترجمة الفكرة في المادة التعليمية إلى حركة فهذه الشخصيات بأقوالها وأفعالها تساهم في توصيل الفكرة وترسيخها ويتضح ذلك من خلال أبعاد الشخصية :الجسماني والاجتماعي والنفسي، وينبغي أن تتولى الشخصية المحورية القيادة ، فهي التي تدفع الأحداث ، وتخلق الصراع بينها وبين الشخصية المعارضة لها.

ويجب أن يحسن الكاتب رسم الشخصيات الثانوية بحيث تساهم في إثراء العمل المسرحي ويراعى وجود الحس الفكاهي في بعض الشخصيات لخلق نوع من التشويق والمتعة ،وبالنسبة لمسرح الطفل يفضل وضوح الشخصية في لغتها وتصرفاتها ، وان تكون الشخصية مقنعة ولها وظيفة واضحة ، وأن لا تزحم المسرحية بالشخصيات، وأن تكون لكل شخصية سمة تميزها عن غيرها.(العناني ، ١٩٩٧)

٥- الصراع :

الصراع هو نبض المسرحية وروحها ، فكل الحركات والإيماءات والأقوال تقوم بها الشخصيات المعارضة يتولد عنها الشد والجذب الذي يدفع بالصراع المتصاعد إلى الذروة ،ويعد الصراع المتطور أفضل أنواع الصراع الذي يشتد وينمو من أول نقطة في المسرحية إلى أن يصل إلى الذروة ، ومن

ثم الوصول إلى لحظة التنوير التي تتولد من نمو الأحداث وتطورها حتى لحظة النهاية .ومن خلال الصراع يمكن للمؤلف أن يقدم الفكرة التي يريد ، ويرغب الطفل المتلقي في الخير ، وينفره من الشر ، ويحقق له المتعة والفائدة.

٦- الحوار :

وهو اللغة المسموعة (المنطوقة) المستخدمة عن طريق الشخصيات لتوصيل أفكارها إلى الآخرين، ويصاغ الحوار حسب نوعية المتلقي ، ويفضل في اللغة الدرامية لمنحى مسرحة المناهج : التكثيف والاقتصاد (استخدام أقل عدد من الكلمات للدلالة على أكبر عدد من المعاني) ويفضل أن يرتبط الحوار بسمات الشخصية وأبعادها وتسهم المسرحية التي تنمي اللغة الفصيحة السهلة القريبة من واقع الطفل.(شحادة ،٢٠٠٤)

وهناك عناصر تكميلية تثري العرض المسرحي لا يمكن إغفال أهميتها في تكامل إعداد وإخراج النص المسرحي والتي تتمثل في :-

١ – الديكور:

وهو فن تصميم المشهد على خشبة المسرح ، ومن خلال إضفاء نوع من المصداقية على أشياء غير حقيقية .ويفضل أن يتناسب مع أحداث المسرحية ، وان يكون بسيطا ومعتمدا على الأشياء المتوفرة في البيئة ، أو باستخدام الأثاث المدرسي.

٢ – الملابس :

وهي من أهم العناصر التي توحي بموضوع المسرحية وزمانها ومكانها وملامح كل شخصية ، لذا يفضل الاستعانة بجهود وخبرات مصممي الأزياء والملابس .

٣- المكياج :

وهو فن التجميل والتنكر ، ورسم الصفات الشكلية لكل شخصية وعمرها ، ويكثر استخدام المكياج في تغيير ملامح الوجه بحيث يتناسب مع الصفات التي رسمها الكاتب ، ويهدف إلى إكساب الوجه تعبيرا يعكس حالة نفسية معينة .

٤- الإضاءة :

وينبغي أن يجهز المسرح بإضاءة كهربائية معقدة تشمل كافة أنحاء المسرح ، وهي تلعب دورا سيكولوجيا بتركيزها على شخص ، أو زاوية معينة ، وتساعد على جعل تمثيل النص والطبيعة والجو المعنوي محسوسا ، بالنسبة للمشاهد.

٥- الموسيقى :

وتساعد على التفاعل مع العرض، وإثارة خيال التلاميذ ، وتخلق جوا من المرح والمتعة أثناء العرض ، وتطور الأذن الموسيقية ، والتذوق الفني الجمالي لديهم بشرط أن تكون ملائمة للمرحلة العمرية ، وللموضوع والحدث.(حسين ،٢٠٠٢)

المحور الثاني :

يتضمن هذا المحور تعريف المفهوم وأنواع المفاهيم وتعريف التربية الوطنية وأبعادها وأهميتها.

المفهوم:

يعرف المفهوم على انه يمثل عملية تنظيم أو بناء عقلي أو تجريد ينتج عن إدراك المتعلم للعلاقات أو السمات المشتركة بين مجموعة الأشياء أو

الأشخاص يعبر عنها بطريقة رمزية.(سعادة واليوسف،١٩٨٨). أما (بوقس ،٢٠٠٢) فيعرفه على أنه عبارة عن صورة ذهنية أو تكوين عقلي لشيء أو علاقة يتكون من خلال تعميم يتم استخلاصه من الخصائص المميزة له وتؤثر اللغة في تنميته.

أنواع المفاهيم العلمية:

١- **مفاهيم أولية:** (primary concept) وهي المفاهيم التي لهـا أمثلـة محسوسة ،كما يطلق عليهـا اسـم المفـاهيم الماديـة أو الملاحظـة (observation concept).

٢- **ومفاهيم ثانوية** (secondary concept) وهي المفاهيم التي لا تمثلها أمثلة محسوسة ،أو التي يكمن تحديد سماتها . ويطلق عليها أيضا مفاهيم مجردة أو تعريفية(definition concept) (زيتون ، ١٩٨٦).

ومن التصنيفات الاقل شيوعا للمفاهيم ، التصنيف إلى ثلاث فئات هي : مفاهيم ربط (conjunctive concept) وهي المفاهيم التي تحتوي على كل السمات مترابطة معا في أمثلتها، ومفاهيم فصل (disjunctive concept) .وهي المفاهيم التي لا يشترط تواجد كل السمات معا في أمثلتهـا، ومفـاهيم علاقة (relational concept) و هي المفاهيم التي تحتوي علـى علاقـة معينة بين سمتين أو أكثر من سمات المفهوم.(بوقس ،٢٠٠٢).

المحور الثاني : التربية الوطنية

عرفها السرابي وطربيه (٢٠٠٨) على أنها كلمة تتكون مـن شـقين الأول هو التربية و الثاني هو الوطنية، فالتربية هي أعداد الفرد للحيـاة أمـا المواطنة (citizen ship) فتعرف بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بـين

شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقوم الطرف الأول بالولاء ويتولى الطرف الثاني مهمة الحياة وتتحدد هذه العلاقة بين الشخص والدولة عن طريق القانون.

أما موسوعة العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية فتعرف بأنها العلم الذي يوضح علاقة المواطن ببيئته الاجتماعية ،وما ينشأ عن هذه العلاقة من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات. (Branson،1998).

ترتكز التربية الوطنية على محورين أساسين وتعنى بهما وهما الوطن، والإنسان المنتمي إليه، فالوطن بمعناها الواسع يقترن بفكرة المواطن والأرض التي يولد فيها الإنسان وينمو وينشأ ، ويتخذ له فيها مسكنا فيتوطنها بالتشارك مع الأفراد الآخرين في الجماعة الكبرى التي ينتمي إليها ، ويتقاسم معهم حيزها الجغرافي ومواردها وخيراتها ،بحيث تنشأ بين الفرد والجماعة والأرض علاقة ارتباط حميمة تحكمها معايير سيكولوجية عاطفية يترجمها الشعور بالحب ، والشوق والتقدير (العكرة ، ٢٠٠٧) .

وتستند المواطنة الصالحة وغير الصالحة على قدرة قوة العاطفة الوطنية عند المواطن فالمواطنة الصالحة هي المواطنة المفعمة بالوطن وبالولاء للوطن والتضحية في سبيله ،وتهدف التربية الوطنية إلى أعداد الإنسان للحياة أعدادا ينسجم مع القيم الدينية والاجتماعية والقومية والإنسانية السائدة في مجتمعه وترمي التربية الوطنية كذلك إلى فهم النظام الحكومي والقواعد التي يقوم عليها مثل: طبيعة السلطة الحاكمة ومصدرها ، ومبدأ الفصل بين السلطات ، وفهم النظم مثل نظام الاقتصاد ونظام الضرائب ومعرفة حقوق المواطنة وواجباتها وأسس السياسة الخارجية للدولة وتنمية الاتجاهات نحو الديمقراطية والتعاون، (خضر،٢٠٠٦).

ومن أهدافها كذلك تنمية روح المواطنة وتعميق الولاء والانتماء للوطن، وتطوير قدرات الطلبة في المجالات العقلية والمهارية والوجدانية والالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله الطائفية والمذهبية والعرقية.(النوايسة،٢٠٠٧)

ويتطلب تحقيق أهداف التربية الوطنية ضرورة قيام التلاميذ بدور إيجابي وفعال في تطبيق المبادئ الديمقراطية في الانتخابات والرعاية الانتخابية وكافة الأمور الديمقراطية ، وقد يشمل هذا مشاركة التلاميذ في المناقشات داخل المدرسة طريق توفير الجو المناسب للتلاميذ كي يشتركوا في النقاش بفاعلية .(طربية والسرابي ،٢٠٠٥).

أبعاد التربية الوطنية :

للتربية الوطنية ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

أولا: البعد المعرفي .

والذي يهتم بما يجب أن يعرفه المتعلم ، ويعتمد هذا البعد على توصيل المعارف والمعلومات السياسية والاجتماعية للأفراد مثل الوعي بمؤسسات المجتمع ومشكلاته ونظام الحكم والوعي بحقوق وواجبات المواطن ومسؤولياته ،وفهم دور القانون وأهميته وعملياته (علي، ٢٠٠٣). ويتضمن البعد المعرفي التعرف إلى العديد من مشكلات المجتمع والحياة اليومية إضافة إلى أسباب ونتائج هذه المشكلات على الناس ، والعوامل الإيجابية والسلبية التي تؤثر فيها وعلينا ألا ننسى المحيط الأكبر لهذا البعد إلا وهو المجتمع الدولي والذي ينعكس من خلال دراسة مشكلات عالمية كمشكلات التلوث البيئي والتطرف التي تبدأ محليا لينتشر تأثيرها السيئ عالميا (درويش، ٢٠٠٢).

ثانيا: البعد الوجداني .

يهتم هذا البعد بتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة في نفـوس الأفـراد ، ويسعى إلى تمكين المتعلم من تطوير نظام قيمي يستخدمه كإطار مرجعـي، وموجه لسلوكه إزاء الآخرين والأحداث والصراعات التـي تواجـه حياتـه وباستمرار. كما أن البعد الوجداني للتربية الوطنية يهدف إلى تنمية اتجاهـات إيجابية نحو الديمقراطية والمشاركة السياسية واحترام حقوق الإنسان والعدالة ودولة القانون وحرية الرأي والمعتقدات ، وعدم التمييز على أسـاس الـدين والعرق والجنسية أو الطبقة الاجتماعية ، كما أنه يسعى جاهدا إلـى تقويـة الإحساس بوحدة المصير الإنساني والذي ينبع من حقيقة أن شعوب الأرض تنمي إلى عائلة واحدة متعددة الثقافات والحضارات. (النوايسة ، ٢٠٠٧).

وتتعلق بهذا البعد بالسمات العامة والخاصة للشخـصية والتـي يمكـن وصفها بما يأتي :

- أن يكون الفرد عضوا مستقلا في المجتمع .
- تحديد المسؤوليات الخاصة والسياسية والاقتصادية للمواطن .
- احترام حقوق الفرد والهوية الإنسانية .
- المشاركة في الشؤون المدنية بطريقة فاعلة وناقدة .
- تعزيز مهمة المؤسسات الديمقراطية (Branson1998).

البعد المهاري:

يتمثل البعد المهاري للتربية الوطنية في تنمية مهارات عقلية عديـدة تتمثل في تنمية التفكير الناقد، والإبداع الاجتماعي كالاتصال مـع الجماعـة وللتعاون والمشاركة الشعبية ، التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة

السياسية والاجتماعية لمجتمعه ، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع و أفضل الوسائل لتحقيقها(النوايسة ،٢٠٠٧).

أهمية التربية الوطنية :

تؤدي التربية الوطنية دورا رئيسيا في عملية تشكيل المواطن ،وغرس المعارف والقيم والمهارات المرغوب بها منذ الصغر، ولهذا بدأ الاهتمام بتدريس مواضيع وقضايا المواطنة لتبصير المتعلم بالحقوق التي تتضمنها قوانين البلاد وتنبيهه إلى الواجبات التي لا تنفصل عن تلك الحقوق، والتي يسهم القيام بها في ظهور جيل واع مؤهل لحمل المسؤولية ، وإرساء مجتمع متجذر في مقومات شخصيته الحضارية ، ومنفتح على الحداثة يستلهم المثل الإنسانية العليا والمبادئ الكونية في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الأفراد (الحفناوي،٢٠٠٢).

المحور الثالث:

مهارات التواصل الاجتماعي:

يتضمن هذا المحور تعريف التواصل ،وعناصر التواصل، وأهم مهارات التواصل (التحدث والاستماع والتفاعل الاجتماعي) والعقبات التي تواجه عملية التواصل.

ماهية التواصل:

يعرف التواصل بين الأشخاص بأنه السلوك اللفظي أو غير اللفظي الذي يتم إدراكه من قبل الآخرين، فالتواصل يهدف في الأساس إلى أحداث تغيير في الفرد المقابل بطريقة ما ، فالفرد يرسل رسالة "كيف حالك " ليستثير استجابة لدى الآخر هي" جيد". وتختلف النظريات والمدارس النفسية

في تفسير عملية التواصل ، فعلماء النفس يفسرون عملية التواصل من خلال الظواهر النفسية للإنسان مثل الاستيعاب والتفكير والتذكر ، أما علماء الاجتماع فينظرون إلى التواصل بأنه عملية اجتماعية تحدث كل لحظة بين أفراد المجتمع.(الرشيدي، ٢٠٠٧). ويعرفه مكاوي (١٩٩٨) بأنه نقل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات .

ويذكر الزبون (١٩٨٦) أن التواصل يتم بوسائل متعددة أبرزها التواصل الكتابي والشفوي والرمزي والسمعي والبصري وبتحريك أجزاء من الجسم والشم واللمس والذوق ، وأن التواصل نوعان ، لفظي يعتمد على اللغة، وغير لفظي يعتمد على الجسم والحركة والإشارة والصوت والمكان وغيرها.وتعرفه كوزير(Kozier1998) بأنه يعتمد على السياق الذي يتم من خلاله تبادل المعلومات والمشاعر بين فردين أو أكثر ، بطريقة لفظية وغير لفظية.

وينظر إلى التواصل على أنه العملية التي يتم عن طريقها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع ، سواء كان المجتمع صغيرا أم كبيرا ، وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب فيما بينهم ، وينظر لعملية التواصل في أبسط صورها على أنها عملية أساسها الحاجة إلى الكلام أو الكتابة أو الاستماع إلى الآخرين. (محاميد ،٢٠٠٣).

عناصر عملية التواصل:

إن التواصل في مجال العلاقات العامة ، هو طريق مزدوج الاتجاه ، ولهذا فهو أقوى العوامل التي تضمن لطرفي التواصل أن يتفهم كل منهما وجهات نظر الآخر فيعمل على تحقيق رغباته، يجمعها في ذلك الصالح

المشترك لهما . وتتكون عملية التواصل من مجموعة من العناصر التي تتمثل في:

المرسل:

وهو مصدر الرسالة أي النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال وقد يكون هذا المصدر الإنسان أو الآلة أو المواد المطبوعة أو غير ذلك. (حمدي وآخرون ،٢٠٠٢). والمرسل في هذه الدراسة هو الطالب الذي يقوم بأداء المسرحي المتعلق بمبحث التربية الوطنية.

الرسالة:

تعتبر جوهر العملية التواصلية ، حيث تتضمن الرسالة الأفكار والتوجيهات التي يراد توصيلها من المرسل إلى المستقبل أو الأسلوب الذي تنقل فيه فعملية تصميم الرسالة له أهميته الخاصة في إنجاح الرسالة، وهذا الأمر يتطلب أن يتفهم المرسل الجمهور وأن يقوم بنقل المعاني التي تحويها الرسالة نقلا سليما ، وأن يتأكد من مدى فهم المستقبل لمحتويات الرسالة فإذا تفهم المستقبل الرسالة ، فإن ذلك يساعد في استمرار التواصل بين المرسل والمستقبل ، وتكون الرسالة قد حققت الهدف المطلوب منها ، وأيضا توقيت الرسالة له دور هام في تفعيل الرسالة ، فإذا أرسلت في وقت غير مناسب فإنها قد تأتي برد فعل سلبي أو على الأقل لا يكون لها أثر ملموس في نفس المرسل إليه ، أما إذا وجهت بوقت مناسب فسوف يكون تأثيرها ايجابي وتحقق هدفها.(الباز، ٢٠٠١)

الوسيلة : قناة الاتصال

يجب أن تتناسب وسيلة التواصل مع طبيعة الرسالة التواصلية ، والجمهور المستقبل لهذه الرسالة، وهذا مهم لنجاح العملية التواصلية وتحقيق

هدف الرسالة . ووسائل التواصل عديدة ومتنوعة ويقسمها البعض إلى وسائل مباشرة، ووسائل غير مباشرة أما التواصل الشخصي المباشر فيتم بين فرد وآخر، أو فرد ومجموعة أفراد وعدد محدود من الأفراد.

ميزات التواصل:

أ- ذو كلفة منخفضة .

ب- يمكن توجيه الرسالة إلى الجمهور المستهدف مباشرة.

ج- سهولة تقدير حجم المستقبلين للرسالة .

د- تلقائية التواصل الذي يظهر في عملية التواصل

ه- يمكن التعرف الفوري على تأثير الرسالة ومعرفة رد فعل المستقبل.

ويكون التواصل الشخصي المباشر عن طريق اللقاءات الشخصية ، والاجتماعية والمناقشات المفتوحة.(الدغيدي،٢٠٠٣)

التواصل الجماهيري غير المباشر :

ويقصد به التواصل الذي يتم بين المرسل وعدد غير محدودو من الجمهور ، كالخطب والندوات ويتميز هذا النوع من التواصل بأنه:

١- يعتمد هذا التواصل على وسائل الاتصال الجماهيري مثل الكتب والصحافة والتلفزيون.

٢- تكون عملية التواصل من طرف واحد ، حيث أنه ليست هناك استجابة فورية من المستقبل وتكون وسيلة قياس ردة فعل الجماهير من خلال الدراسنت والاستفتاءات يتأثر التواصل الجماهيري بالعنصر الاختياري

، فالفرد له حرية الاختيار لوسيلة التواصل أما التلفاز أو الراديو أو الكتاب أو غير ذلك.

٣- يتأثر التواصل الجماهيري بعوامل الميول والرغبات والاتجاهات السائدة.(حسين، ١٩٨٤)

المستقبل:

يعد المستقبل أساس العملية التواصلية ، لذلك لا بد من تحديد الجمهور المستهدف والتعرف على خصائصه ، لأن مستقبل الرسالة هو الذي سيحدد استمرار عملية التواصل أو انقطاعها.

التغذية الراجعة :

ويقصد بها ردة فعل المستقبل على الرسالة ، أي هي الرسالة التي يرسلها المستقبل ردا على رسالة المرسل ، وتأتي في صورة رد فعل لفظي أو حركي وحتى تكتمل عملية التواصل لابد وأن يكمل المستقبل الحوار الذي بدأه المرسل، حيث أن التفاعل بين المرسل والمستقبل هو جوهر عملية التواصل.(الدغيدي، ٢٠٠٣).

بعض مهارات التواصل الفعال :

لكي يتم التواصل الفعال بين الأفراد لابد أن يكون لدى أطراف الاتصال بعض المهارات التي تسمح لهم بعملية التواصل ، وقد يكون ذلك بتنظيم الأفكار الخاصة بمجال الاتصال ، ووجود الدافعية والرغبة المتبادلة بين الأفراد لتقبل عملية التواصل، وقد يتم ذلك عن طريق:

أولا: التخطيط لعملية التواصل:

- تحديد أهداف الاتصال بصورة واضحة وواقعية للكل المشاركين في عملية التواصل.
- مناسبة الأهداف المحددة للتواصل مع الزمن المخصص لعملية الاتصال لتصميم خطوات مرتبة ومتسلسلة في الإعداد لموقف التواصلي.
- التخطيط لاستخدام أنشطة متنوعة تدعم عملية التواصل وتناسب موضوعات الاتصال.(سمعان، ١٩٨٦)

ثانيا: تنفيذ عملية التواصل:

يمكن أن تتم عملية التواصل التي خطط لها وذلك من خلال :

- ربط موضوع الاتصال بالموضوعات المشابهة والتي سبق التواصل معها.
- استخدام لغات لفظية وغير لفظية بحيث تكون مبسطة وصحيحة للتعبير عما يراد توصيله من معلومات وأفكار بين أطراف الاتصال.
- الربط بين موضوع الاتصال وتطبيقاته العملية في البيئة الواقعية والمحلية .
- تنوع أساليب الاتصال للتأكد من الفهم المتبادل بين الأفراد موضع الاتصال.
- استخدام وسائل وأنشطة مناسبة لتدعيم عملية التواصل وتحقيق الأهداف المرجوة من موضوع الاتصال.

- مشاركة جميع أطراف الاتصال طبقا لقدرات وخبرات مجموعة من المتصلين والمزج بين الخبرتين النظرية والعملية حتى يمكن توظيف الأفكار النظرية والاستفادة منها في تكوين خبرات جديدة.(سمعان، ١٩٩٠)

مهارة التحدث:

يعرف التحدث بأنه عملية تفاعلية لبناء المعنى الذي يشتمل إنتاج واستقبال ومعالجة المعلومات، ويعتمد شكله ومعناه على السياق ، وخبرات المشاركين والبيئة المادية وغرض التحدث.(الناصر،٢٠٠٨)

أهمية التحدث:

تتمثل أهمية التحدث أو الكلام بشكل عام في أنهما يشكلان وسيلة لإقناع المتحدث وهو كذلك وسيلة الفرد للتنفيس عما يعانيه ، وامتصاص انفعالاته، ويتيح للفرد فرصا أكثر في التعامل مع الحياة ، والتفاعل مع مجتمعه بفاعلية (عطا ، ٢٠٠٥)

وهو تحريك للذهن ،وترجمة للأفكار ،وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر ، واستخدام الألفاظ ، وهو أحد وسائل الإطلاع على أفكار الآخرين ونتائج أعمالهم ، ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم في الحياة ،ويعكس مدى ثقافة الفرد ومقدار تمكنه اللغوي، (الناصر،٢٠٠٨).

وتحدد فلورز (florez.1999) مهارات التحدث في إخراج الأصوات بنبرة وإيقاع ملائم، وتغيير طبقة الصوت أثناء الكلام واستخدام قواعد اللغة بإتقان واختيار المفردات المفهومة والمناسبة للجمهور و تطبيق استراتيجيات لزيادة القدرة على الاستيعاب مثل : التأكيد على الكلمات المفتاحية ، والتأكد من استيعاب المستمع ،مثل استخدام الإشارات، ولغة الجسد.

وتقع على المعلم مسئولية تهيئة الشروط الملائمة لممارسة التحدث مثل :احترام تلاميذه ،وعدم مقاطعتهم أثناء الكلام ، ومساعدتهم على اختيار موضوعات تتفق مع ميولهم وعدم إجبارهم على الكلام ، ومساعدتهم عند التعثر في الكلام ،ومنحهم الثقة والتشجيع ،ودفعهم للكلام وإتاحة الفرصة لهم لطرح الأسئلة ،والمناقشة والمشاركة الإيجابية .(عمار،٢٠٠٢).

من خلال التأمل فيما سبق نستنتج أن نجاح المتحدث في التأثير في المستمع يعتمد بالدرجة الأولى على المتعلم ومن ثم المعلم والبيئة الصفية.

مهارة الاستماع:

يعد الاستماع من الأشكال المهمة للتواصل حيث يمكن من خلاله تبادل الأفكار ولأراء . ويحتاج الاستماع إلى الاتصال الجيد واحترام أراء الآخرين ، مع التركيز على فهم وتحليل الموضوعات المطروحة، والتعرف على ايجابياتها وسلبياتها.(رجائي، ٢٠٠١).

ويعرف العلي (١٩٩٨) الاستماع بأنه عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله ، واختزان أفكاره ،واسترجاعها أذا لزم الأمر وأجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة .

وتعرفه ميدو روبين (Mead&Rubin1985) بأنه مهارة تقبل الأفكار الجديدة ، وتشكيل العمليات التفسيرية والتحليلية ،ويتسع ليشمل مهارة الاستماع الناقد والمهارات العليا مثل التركيب والتحليل ،والاستماع غير اللفظي مثل تمييز نبرة الصوت ، وتعابير الوجه ، والإشارات المختلفة. يشير الداية والجمل (٢٠٠٤) إلى أن مهارة الاستماع تتمثل بشكل عام في معرفة الأفكار الرئيسية والفرعية ،وتعرف أغراض المتكلم والتعاطف معه ،معرفة الأفكار الرئيسية والفرعية، استخلاص النتائج وتحليلها، وتمييز الواقع من الخيال ،

واستخدام إشارات السياق الصوتية للفهم و تحليل مادة الاستماع ونقده وتذوقه. ويعتبر الاستماع عاملا هاما في عملية الاتصال، وقد لعب دائما دورا هاما في عمليتي التعلم والتعليم، ولا شك أن التطور الهائل في وسائل الاتصال يستلزم كفاءة المستمع ،أي سيطرته على الحد الأعلى لمهارات الاستماع، واستخدامه لهذه المهارات بأكبر قدر من الإيجابية والفاعلية. (مدكور ،٢٠٠٠).

المؤشرات الدالة على نجاح استخدام الاستماع في عملية التواصل هي:

- ترجمة الصيغ اللفظية إلى صورةٍ متنوعة والتمكن من تفسيرها بصورة صحيحة.

- فهم المصطلحات والمفاهيم بصورة مناسبة طبقا للبيئة التي يعيش فيها المستمعون.

- استيعاب الأفكار المطروحة في أشكال شفوية ولفظية والتمكن من ترجمتها إلى صور ذهنية أو رمزية .

- استيعاب الأفكار المطروحة في أشكال شفوية ولفظية والتمكن من ترجمتها إلى صورة ذهنية أو رمزية.

- استخدام التعبيرات اللغوية المناسبة لوصف الآراء والأفكار المطروحة بدرجة تسمح بالتواصل الفعال بين الأفراد المتصلين.(سمعان ،١٩٩٠)

التفاعل الاجتماعي:

يعرف التفاعل الاجتماعي على أنه حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا على الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الأخر .

وتتمثل أطراف التفاعل الاجتماعي في أفرادا من البشر أو جماعات اجتماعية منظمة للكائنات البشرية. (شتا،٢٠٠٠).

أهمية التفاعل الاجتماعي :

تكمن أهمية التفاعل في كونه مرتبطا باستمرارية الحياة الاجتماعية للجنس البشري والحفاظ على وجودها وعملية التفاعل لها دور فعال في تكوين الشخصية، وتزويدها بالمثاليات الاجتماعية العامة ،والمعايير والقيم ، والأيمان والحرية والتي تتشربها من خلال تفاعلها مع الجماعات الأولية داخل التنظيمات الاجتماعية بمختلف أنماطها ومستوياتها فضلا عما تزودها به الجماعات الثانوية من آليات الضبط الرسمية المنظمة للتفاعل داخل التنظيمات الاجتماعية والموجهة لسلوك أعضائها وتوقعات كل منهم من الأخر الذي يقاسمه مخزون المعرفة والحس العام.(غيث ،١٩٨٠).

أنماط العلاقات الاجتماعية:

- علاقات اجتماعية تعاطفية بين أعضاء الجماعة التي تسودها الإرادة الطبيعية ،حيث يكون للعلاقات الاجتماعية قيمة في حد ذاتها.
- أما أنماط العلاقات الاجتماعية المتعمدة أو القصدية أي الرشيدة فهو يرتبط بنمط الإرادة العاقلة التي تسود لدى الجماعات في المجتمعات، والتي تنشأ لتحقيق أهداف معينة مثل جماعة رجال الأعمال وجماعة العلماء ،ونخبة السلطة المدنية أو السلطة. ويسود نمط العلاقات

الاجتماعية التعاطفية لدى جماعات محلية عديدة تتمثل في الأسـرة . وجماعة الجيرة (في القرية والمدينة) وجماعة الصداقة.(شتا ،١٩٩٣).

أما نمط العلاقات الاجتماعية الرشيدة فيسود لدى جماعات ترتبط بنماذج القرية والمدينة وعلى أساس نمط العلاقـة الاجتماعيـة المرتبطـة بـالإرادة الإنسانية ويؤكد وجود الكيان الاجتماعي وتكوينه من خـلال التفاعـل بـين شخصين ،وتكوين علاقة محدودة وعندما تصبح هذه العلاقة محل اهتمام مـن الآخرين تتسع دائرة التفاعل الاجتماعي ويتسع نطـاق الكيـان الاجتمـاعي. (شتا،٢٠٠٠).

معوقات عملية الاتصال:

تتضح بعض المشكلات التي قد تعوق عملية التواصل بـين الأفـراد المتصلين من خلال:

- قصور قناة الاتصال بين المرسل والمستقبل أو المستقبلين على اتجـاه واحد من المرسل.
- فقد التركيز والانتباه أو الملل الذي قد يظهـر علـى بعـض أفـراد الاتصال.
- سيطرة بعض الأفراد المتصلين سواء بالحديث أو المناقشة أو غيـره مع إهمال باقي الأفراد، حيث يعتقد المتحدث أنه يتميز عـن غيـره ويعرف أشياء لا يعرفها الآخرون .
- شعور أفراد الاتصال بعدم أهمية الموضوع ، مما يشكل ضياع الوقت من وجهة نظرهم.

- عدم التكافؤ بين أفراد الاتصال ونقص خبـراتهم فـي الموضـوع المطروح .

- قيام أحد الأفراد بتوجيه الأوامر والتعليمات ، وعلـى بـاقي الأفـراد موقف الاتصال تنفيذها طبقا لما يراه الفرد.(رجائي،٢٠٠٢).

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع المؤلفة على الدراسات السابقة لاحظت أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت موضوع الدراما في الدراسات الاجتماعية وأن هذه الدراسات اقتصرت حسب علم المؤلفة على كلا مما يلي:

الدراسات السابقة في ميدان العلوم الاجتماعية :

دراسة القاعود وكرومي (١٩٩٦)التي هدفت إلى تقصي أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية ،أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تبين لنا أن طريقة التمثيل كانت ذات أثر في زيادة تحصيل طلاب الصف مقارنة بأثر الطريقة التقليدية .

وقام هيلات، وصلاح (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام طريقة التمثيل الدرامي في تحصيل طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الاجتماعية مقارنة بالطريقة التقليدية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية ولقد فسر الباحث ذلك بعامل الجدة إذ كانت طريقة التدريس بالدراما غير مألوفة في المدارس الأردنية ولم يعتد عليها الطلبة وتطبق لأول مرة عليهم وهذا أدى إلى انجذابهم إليها وزيادة تفاعلهم مع المادة التعليمية إضافة إلى أن التعلم بهذه الطريقة كان بالعمل والممارسة والخبرة المحسوسة مما أدى إلى تعلم نشط ينشغل المتعلم من خلاله باستمرار في اكتساب المفاهيم الجيدة والاحتفاظ بها خصوصا ما يعقب هذه الخبرة الحسية من نقاش يساعد في توسيع فهم المتعلم للمادة التعليمية.

ودراسة الرشدان (٢٠٠٨) التي كان هدفها الكشف عن أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من مئة وثمانين طالب وطالبة من الصف الخامس الأساسي في مدرستي ثانوية من إربد النموذجية وجامعة اليرموك النموذجية حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية تتلقى التدريس لمحتوى مادة التربية الاجتماعية والوطنية بواسطة الدراما التعليمية وقد ضمت هذه المجموعة ٤٥ طالب و٤٥ طالبة ثانوية اربد النموذجية وضابطة تتلقى تعليم محتوى التربية الاجتماعية بالطريقة التقليدية وقد احتوت هذه المجموعة على ٤٥ طالب وطالبة في مدرسة جامعة اليرموك النموذجية ومن خلال هذه الدراسة توصلت المؤلفة إلى النتائج التالية:

١- وجود فرق جوهري في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي يعزى إلى طريقة التدريس لصالح الدراما التعليمية.
٢- عدم وجود فرق جوهري في قدرة الصف الخامس الأساسي على الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى إلى الطريقة المستخدمة في التدريس.
٣- عدم وجود فرق جوهري يعزى للجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكل من الذكور والإناث.
٤- عدم وجود فرق جوهري في قدرة الصف الخامس الأساسي على الاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية تعزى للطريقة المستخدمة في التدريس.
٥- عدم وجود فرق جوهري في قدرة طلبة الصف الخامس الأساسي والاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الاجتماعية والوطنية يعزى للجنس

والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس وهذا يدل على أن الطلبة الذين درسوا بطريقة الدراما التعليمية قد احتفظوا بالتعلم بغض النظر عن الجنس.

أما الدراسات التي تناولت مفهوم الدراما في العلوم الإنسانية فكانت كثيرة منها:

وقام الجبلي (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فعالية استخدام تمثيل الدور والصور في تطوير مهارة التكلم لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي وتمثلت أدوات الدراسة في المادة التعليمية و الاختبار التحصيلي وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذا موزعين على ثلاث شعب في مدرستين حكومتين وللإجابة عن أسئلة الدراسة ، ولمعرفة مدى تكافؤ المجموعات الثلاث استخدم تحليل التباين الأحادي لتحليل نتائج أفراد العينة على الاختبار القبلي.

كما استخدم الباحث اختبار(ت) لتحليل النتائج على الاختبار البعدي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين قد أحرزوا تقدما حسب نتائج الاختبار البعدي عند مقارنتها مع نتائج الاختبار القبلي ، ولكن لم يكن هذا التقدم يمثل فروقا ذات دلالة إحصائية ، وأظهرت تلك الدراسة إلى أن استخدام الصور أكثر ملائمة من استخدام تمثيل الدور في تطوير عناصر مهارة التكلم .

وقد أو صت الدراسة باستخدام كلتا الطريقتين : لتدريس وتقويم مهارة التكلم ، كما أوصت بإجراء دراسات متشابهة لمعرفة دور هذه الأساليب على المهارات الأخرى للغة الانجليزية.

وفي دراسة الغول (١٩٩٧) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في

مدراس وكالة الغوث في مدينة إربد للعام الدراسي ٩٧\٩٦ وتكونت عينة الدراسة من (١٣١) طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام الدراما كأسلوب تدريس وكان عدد أفرادها (٦٥) طالبا وطالبة منهم (٣٢) طالبا (٣٣) طالبة والأخرى ضابطة درست باستخدام الأسلوب العادي ، وكان عدد أفرادها (٦٦) طالبا وطالبة منهم (٣٣) طالبا و(٣٣) طالبة.

ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون من أربعة أسئلة تشتمل على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وأسئلة تكميل وأسئلة مقال . وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الاكتساب وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى إلى الجنس أو التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس مما يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكلا الجنسين (ذكر ، أنثى).

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالدراما كأسلوب تدريس نظرا لما تحققه من تعلم فعال عند الطلبة ،وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين على كيفية استخدام الدراما كأسلوب تدريس وزيادة الاهتمام بمادة التربية الفنية وإجراء دراسات مشابهة لدراسته على صفوف أخرى لإلقاء مزيد من الضوء على مدى قابلية تعميم نتائج هذه الدراسة خارج المجتمع الإحصائي وإجراء دراسات تتناول أثر أساليب أخرى لتدريس مفاهيم التربية الفنية .

أما الدراسات التي تناولت مفهوم الدراما في العلوم الإنسانية فكانت كثيرة منها :

ودراسة مفضي(٢٠٠٠) حول أثر استخدام طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية (التواضع والعزة والإخلاص والحياء والعفة) واحتفاظهم بها تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠ والبالغ عددهم (٨٠١٩) طالبا وطالبة وأخذت عينة الدراسة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية حيث بلغ

عدد أفرادها (١٣٦) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تلقت تعليمها بطريقة الدراما وكان عدد أفرادها (٦٨) طالبا وطالبة منهم (٣٣) طالبا و(٣٥) طالبة ،والأخرى ضابطة تلقت التعليم بالأسلوب العادي ،وكان عدد أفرادها (٦٨) طالبا وطالبة منهم (٣٣) و(٣٥) .ولا أغراض الدراسة صمم الباحث اختبارا تحصيليا في المادة الدراسية تكون من أربعة أسئلة اشتملت على (٣٠) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل لصالح الدراما كطريقة تدريس بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو إلى التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس مما يعني تفوق طريقة الدراما على الطريقة العادية في التدريس لكلا الجنسين.

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بطريقة الدراما كطريقة تدريس نظراً لما تحدثه من أثر فعال عند الطلبة ، وزيادة الاهتمام بمادة التربية الإسلامية وإجراء دراسات أخرى تستخدم الدراما كطريقة تدريس على مفاهيم دراسية أخرى، وعقد دورات تدريبية للمعلمين عن الدراما بشكل عام ومعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص.

وأجرى يونس وعبد العظيم (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لوحدة دراسية في النحو لطلاب الصف الأول الإعدادي تكونت عينة الدراسة من "(٦٩) طالباً وطالبة ثم قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام مدخل مسرحة المناهج وضابطة درست بالطريقة المعتادة وأظهرت النتائج تحليل الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي وعدم وجود فروق ذات دلالة في الجانب المهاري وبرر الباحثان أن إجادة الجانب المهاري يحتاج إلى وقت طويل وأوصيا بمراعاة مخططي المناهج قابلية محتوى الدرس النحوي

للمسرحة وتدريب المعلمين على ذلك والاهتمام بالمسرح المدرسي واستعانة المؤسسات والمراكز التربوية بخبراء بالمسرح المدرسي للمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

وقام المصبحيين(٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريسي يعتمد على السيكو دراما لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وقياس فاعليته لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قامت المؤلفة بحصر مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف مصادر التعلم في مديرية تربية منطقة عمان للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ والبالغ عددهم (١١٧) طالبا وطالبة، حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لمنطقة معان موزعين على سبع مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم في منطقة معان.

تم اختيار عينة الدراسة من (٤٠) طفلا وطفلة من ذوي صعوبات التعلم ، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بصورة عشوائية ممن هم في عمر (٩-١١) سنة بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية عشرين طفلا وطفلة والمجموعة الضابطة عشرين طفلا وطفلة.

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a≤0,05)لصالح المجموعة التجريبية التي شاركت في البرنامج التدريبي المبني على السيكودراما في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة والدرجة الكلية ،على مقياس تورانس الفضي للتفكير الإبداعي .

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥0,05)لصالح المجموعة التجريبية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0,05)تعزى لمتغير الجنس في مستوى التفكير الإبداعي الناتج عن تطبيق البرنامج التدريبي وكذلك التفاعل بين الجنس والمجموعة.

٤- وقد أوصت المؤلفة بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام إستراتيجية السيكودراما مع ذوي الحاجات الخاصة لتمنية مهارات التفكير الإبداعي واستخدام البرنامج المرفق بهذه الدراسة أو غيره في مزيد من الدراسات التجريبية مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة الناصر(٢٠٠٨) حول أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهاراتي الاستماع والتحدث حيث طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (٦٢) تلميذا،موزعين على مجموعتين متكافئتين إحصائيا، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وجمعت بيانات الدراسة باستخدام ثلاثة أدوات صممت خصيصا لأغراض الدراسة وهي اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية ومقياس استماع ومقياس تحدث، وعند تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في مقياس الاستماع يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في مقياس التدريس يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وقد أوصى الباحث بتدريب معلمي اللغة العربية وتشجيعهم على استخدام منحى

مسرحة المناهج في التدريس أما على المستوى البحثي فقد أوصى الباحث بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر فاعلية هذا المنحى في تـــدريس مهارات التواصل اللغوي والمناهج الأخرى في صفوف دراسية مختلفـــة وباستخدام بحوث متنوعة أهمها البحوث النوعية.

وفي دراسة أبو غزالة(٢٠٠٨). التي هدفت إلى استقصاء أثر طريقتي الدراما الحوارية والإبداعية في استيعاب طالبات المرحلة الأساسية للمفـــاهيم البيئية واتجاهاتهن نحو البيئة في الأردن، وتكون عينة الدراســـة مـــن (٩٢) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدارس الدر المنثور الخاصة في عمان في العام الدراسي ٢٠٠٦\٢٠٠٧ موزعات على (٣) شعب، تـــم اختيار هذه الشعب بطريقة عشوائية من أصل (٥) شعب ، وتعيين هذه الشعب الثلاث عشوائيا على مجموعتي المعالجة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد اختبار لقياس استيعاب الطالبات للمفـــاهيم البيئية وتألف الاختبار من (٣٠) سؤالا من نوع الاختيار من متعدد ، ثـــم تدريس المادة التعليمية المتعلقة بموضوع فهم البيئـــة ومـــشكلاتها بطريقتـــي الدراما الحوارية والدراما الإبداعية للمجموعتين التجـــريبيتين والمجموعـــة الضابطة درست المادة بالطريقة الاعتيادية .

النتائج التي توصلت إليها المؤلفة:

١- وجود فروق دالة في استيعاب المفاهيم البيئية لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين ، ولم يظهر اختبار شيفيه فرقا بين المتوسطين الحسابين لهاتين المجموعتين.

٢- وجدت فروق دالة في الاتجاهات البيئية لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعتين التجريبيتين ، ولم يظهر اختبار شيفيه فرقا بين المتوسطين لهاتين المجموعتين.

وقد أوصت المؤلفة بتشجيع معلمي المرحلة الأساسية على توظيف الدراما الإبداعية والحوارية خلال موقف الموقف التعليمي لما لهما من أثر واضح في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم والعمل على تحسين الطريقة الاعتيادية وتجويدها لتتضمن أنشطة درامية ومواقف تطبيقية خاصة تلك المواقف الدرامية الإبداعية التي لا تتطلب من المعلم كتابة نص وتدريب الطلبة عليه وتضمين مناهج العلوم الحديثة أنشطة درامية حوارية خصوصا وان هذه المناهج تتمحور حول الطالب ومشاركته في عملية التعلم مقارنة بالمنهج القديم.

الدراسات الأجنبية:

وقام هول (Hall,1996) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر الدراما الحوارية في إيصال مفاهيم تتعلق بعنصر الرصاص السام ونظائره المشعة لطلبة المرحلة المتوسطة في إحدى مدارس شيكاغو ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا وطالبة ، تلقى نصفهم وعلى مدار أسبوع كامل المفاهيم المتعلقة بعنصر الرصاص من خلال عروض مسرحية مختارة من مسرحية حوارية معدة مسبقا بعنوان "تعالوا نخرج الرصاص للخارج " بينما تلقت

المجموعة الضابطة المفاهيم من خلال أسلوب المحاضـــرة المـــستخدم عـــادة لتدريس هذه الفئة بعدها قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي مكون مـــن (٥٠) فقرة لقياس مدى استيعاب المجموعتين للمفاهيم المتعلقة بالموضوع وأظهرت النتائج تفوقا جوهريا للطلبة الذين تعلموا من خلال العرض المسرحي الدرامي مقارنة بنظرائهم الذين تعلموا بالطرق الاعتيادية.

قام سيلفي (Selvi, 2000) باستقصاء أثر الدراما في تحـــصيل طلبـــة الصف الخامس في تركيا نحو مادة العلوم تكونت عينة الدراسة مـــن ثـــلاث مجموعات تلقت المجموعة الأولى المكونة من ٢٥ طالـــب وطالبـــة المـــادة المتعلقة بأجهزة الإنسان في استخدام الدراما وتلقت المجموعة الثانية المكونـــة من ٢٨ طالب وطالبة المادة التعليمية بالدمج بين الدارما والطريقـــة التقليديـــة القائمة على صحائف العمل . في حين تلقت المجموعة الثالثة المكونة من ٢٥ طالب وطالبة تعليمها بالطريقة الاعتيادية وقام الباحث بتعلـــيم المجموعـــات الثلاثة في حين أعدت النصوص الدرامية من قبل خبراء في الدراما التعليمية وبالتعاون مع بروفيسور متخصص في تدريس العلوم.

أظهرت نتائج تحليل التغاير (٣×٣) للاختبار القبلي والبعـــدي وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات وأظهرت نتائج المقارنات الثنائيـــة في طريقة (LSD) أن هذا الفرق كان لصالح المجموعة التي تم الدمج بـــين الدراما والطريقة التقليدية في تعليمها. في حين لم تظهر النتائج وجود فـــروق في اتجاهات الطلبة نحو مادة العلوم تعزى إلى استخدام الدراما في التعليم.

وأجرى فريق جامعة جيمس (٢٠٠٠) دراسة حول أثر طريقـــة لعـــب الدور في موضوع إدارة السياحة على طلبة السنة الأولى وهدفت الدراسة إلى تعليم الطلبة أساسيات إدارة السياحة بالإضافة إلى تعليمهم مهارات الاتـــصال المكتوبة والشفوية .

اختير الفريق بالطريقة العشوائية من طلبة إدارة الفنادق في استراليا أحداهما تجريبية يبلغ عدد أفرادها (٦٠) طالبا والأخرى ضابطة يبلغ عددها (٦١) طالبا وتم استخدام طريقة لعب الدور مع طلبة المجموعة التجريبية ودرست الأخرى بالطريقة التقليدية – المحاضرة – وبعد تحليل بيانات الاختبار وجد تفوق المجموعة التجريبية من خلال تطور أداء الطلبة ومهاراتهم على المجموعة الضابطة.

دراسة روزاليندا(Rosalinda 2000) التي هدفت لاختبار أثر استخدام الدراما الإبداعية على طلاب الصف الخامس في ولاية نيوجيرسي، واكتساب المهارات اللغوية واستيعاب المصطلحات اللغوية . وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ، الأولى ضابطة تكونت من (٢٥) طالبا وطالبة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية والأخرى تجريبية تكونت من (٢٢) طالبا وطالبة تم استخدام الدراما الإبداعية في تعليمهم ، واستمر تطبيق الدراسة لمدة شهرين وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا ، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار البعدي المكون من جزأين كتابي يقيس مدى استيعاب المصطلحات اللغوية والقدرة على توظيفها ، وشفهي لقياس المهارات اللغوية كالخطابة والإلقاء المؤثر وتقمص الأدوار وخلصت الدراسة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا فنون اللغة باستخدام أسلوب الدراما الإبداعية كانت نتائجهم أفضل من نتائج المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية ، وأوصت المؤلفة بتضمين المناهج التعليمية مسرحيات وأعمال درامية يقوم الطلبة أنفسهم بتنفيذها التي درست بطريقة المحاضرة.

وأجرى فليمنغ (Fleming,2004) دراسة اختبرت أثر مشروع تحول بعض المدارس للتدريس باستخدام التمثيل الدرامي في مدينة دورهام Durham البريطانية في قراءة الطلاب وتحصيلهم في الرياضيات واللغة الانجليزية ، ومفهوم الذات لديهم ، والكتابة الإبداعية . تم اختيار مدرستين من

المدارس التي تبنت المشروع كمجموعتين تجريبيتين مقابل مدرستين لم تتبنيا المشروع كمجموعتين ضابطتين وبدأ تقييم تلاميذ الصف الثالث منذ بداية السنة الثالثة إلى نهاية السنة الرابعة ، وتم اعتماد مؤشرات الأداء للمدارس الابتدائية ، ومخرجات المنهاج الرسمي كمعيار للمقارنة ، إضافه للاستبانات التي تقيس اتجاهات التلاميذ ومفهوم الذات لديهم وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعتين التجريبيتين أحرزوا درجات إيجابية عالية مقارنة بأفراد المجموعتين الضابطتين في اختبارات اللغة والقراءة والرياضيات ، وكان مفهوم الذات عاليا بشكل كبير عند أفراد المجموعتين التجريبيتين مقارنة بأفراد المجموعتين الضابطتين.

التعليق على الدراسات السابقة :

١- استخدم معظم هذه الدراسات المنهج شبه التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وهو نفس المنهج المتبع في هذه الدراسة.

٢- غالبية الدراسات سواء العربية أو الأجنبية أظهرت نتائج إيجابية في تحصيل الطلبة بعد استخدامها للدراما كطريقة للتدريس مقارنة بالطريقة التقليدية.

٣- التنوع في استخدام الدراسات فبعض الدراسات استخدمت أداة واحدة وهي(الاختبار مثل دراسة هيلات وصلاح (2006) ودراسة الرشدان (2008) ومفضي(٢٠٠٠) والغول(١٩٩٧) والمصبحين(٢٠٠٧) ويونس وعبد العظيم(2000) وروزاليندا (٢٠٠٠) وسيلفي (٢٠٠٠) وهول(١٩٩٦) وفليمنج (٢٠٠٤)،وفريق جامعة جيمس (٢٠٠٠) .

٤- البعض الآخر من الدراسات استخدم أداتين (استبيان ، اختبار) مثل دراسة الناصر (2008) وكرومي (1996) والجبلي (١٩٩٦) وأبو غزالة (2008) .

٥- ندرة الدراسات التي تناولت استخدام الدراما في التعليم في مجال الدراسات الاجتماعية مثل دراسة القاعود وكرومي (1996) وهيلات وصلاح (2006) ودراسة الرشدان (2008) .

٦- جميع الدراسات أظهرت نتائج ايجابية في تحصيل الطلبة بعد استخدامهم الدراما كطريقة للتدريس مقارنة بالطريقة التقليدية .

٧- ندرة الدراسات التي استخدمت الدراما في تنمية مهارات التواصل فقد اقتصرت على دراسة الناصر (٢٠٠٨) والجبلي (١٩٩٦).

٨- أوصت معظم الدراسات باستخدام الدراما كطريقة تدريس نظراً لإثبات فاعليتها.

٩- استفادت المؤلفة من الدراسات السابقة بأنها ساعدت الباحث على أثراء معرفتها بالمنهج شبه التجريبي من خلال الإطلاع على الكثير من الدراسات التي تبنت هذا المنهج.

من هنا فإن الكتاب الحالي تميز عن غيره من الدراسات الأخرى بأنه:

١- اهتم ببناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعية في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وبخاصة أنها لم تبحث من قبل في فلسطين على حد علم المؤلفة.

٢- اهتم بمتغيري تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بينما ركزت الدراسات الأخرى في معظمها على التحصيل والاتجاهات.

٣- تأمل المؤلفة خلال هذا الكتاب أن تلفت أنظار المسؤولين والعاملين فـــي ميدان التربية والتعليم إلى أهمية الدراما كطريقة تدريس.

الفصل الثاني

البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج

تم إعداد البرنامج التدريسي استنادا إلى أهم مفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى التعليمي الخاص بمبحث التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي الملحق رقم (٩) حيث تم مراجعة الأدب النظري الخاص بمفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى التعليمي وذلك بهدف تحديد المفاهيم التي سيهدف البرنامج إلى تنميتها لدى طلبة.

ويهدف هذا البرنامج بشكل عام إلى تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وذلك من خلال تطبيقه على الفئة المستهدفة في الدراسة وهي طالبات الصف التاسع الأساسي مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا وقد تم اختيار وحدتين من منهاج التربية الوطنية وهما وحدة التشتت الفلسطيني، والقرى الفلسطينية المدمرة وقد اشتملت الوحدة الأولى (التشتت الفلسطيني) على أربعة موضوعات رئيسة وهي سكان فلسطين قبل الشتات عام (١٨٥٠- ١٩٤٨) والتشتت بعد عام ١٩٤٨، الفلسطينيون في إسرائيل، الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر. أما الوحدة الثانية (القرى الفلسطينية المدمرة) فقد اشتملت أيضا على أربعة موضوعات رئيسية وهي : في أواخر العهد العثماني (بدء التدمير) ، زمن الانتداب البريطاني (استمرار التدمير) ، خلال حرب عام ١٩٤٨ التدمير المنظم) ، في ظل الاحتلال الإسرائيلي (استكمال التدمير). بعد ذلك تم تحويل المحتوى

التعليمي إلى مشاهد درامية حوارية وتم تدريسها للطلاب وفقا للخطة الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٠\٢٠١١م.

الفئة المستهدفة :

تم تطبيق البرنامج على طلبة المرحلة الأساسية العليا \ الصف التاسع في مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا.

الأهداف العامة للبرنامج:

يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

٢- تطوير فهم الطلبة وإدراكهم لمفاهيم المواطنة وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

٣- توظيف الطلبة لهذه المفاهيم في حياتهم اليومية وتطوير القدرة لديهم على مناقشة القضايا الجدلية ذات البعد الوطني المتعلق بقضيتهم.

٤- تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة حول مفاهيم المواطنة .

٥- تنمية القدرة لدى الطلبة على استخدام مهارات التواصل الاجتماعي بشكل فعال في حياتهم اليومية.

٦- استخدام منحى مسرحة مناهج كطريقة تدريس جديدة والخروج عن النمط التقليدي في التدريس القائم على الحفظ والتلقين.

الأهداف الخاصة بالبرنامج:

١- التعرف على مفاهيم المواطنة وإدراك أهمية تعلم هذه المفاهيم بالنسبة للطلبة .

٢- التدرب على مهارات التواصل الاجتماعي (الاستماع، التحدث ، التفاعل الاجتماعي) وتنمية قدرة الطلبة على إتقان هذه المهارات.

٣- التعرف على أسلوب جديد في التدريس وهو أسلوب الدراما التعليمية .

٤- إكساب الطلبة القدرة على تحمل المسؤولية والعمل الجماعي .

٥- تطبيق المعرفة التي سيخرج بها الطالب من خلال أدائه للمشاهد الدرامية في مواقف عملية.

محتوى البرنامج :

تم اختيار مادة التربية الوطنية التي تدرس لطلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت حيث تتكون مادة التربية الوطنية من (٦)وحدات دراسية تم اختيار وحدتين منها وهما التشتت الفلسطيني التي اشتملت على اربع دروس وهي سكان فلسطين قبل الشتات عام ١٨٥٠-١٩٤٨ والتشتت بعد عام (١٩٤٨) والفلسطينيون في إسرائيل، والفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر.أما الوحدة الثانية (القرى الفلسطينية المدمرة) التي اشتملت على في أواخر العهد العثماني (بدء التدمير) زمن الانتداب البريطاني (استمرار التدمير) خلال حرب عام ١٩٤٨(التدمير المنظم وفي ظل الاحتلال الإسرائيلي (استكمال التدمير). حيث تم صياغة المحتوى على شكل مشاهد حوارية درامية تركز بشكل رئيس على مفاهيم المواطنة وتهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة .

خطوات إعداد البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج:

١- تم بداية تحديد المحتوى التعليمي والذي يضم الوحدة الرابعة (التشتت الفلسطيني) والوحدة الخامسة (القرى الفلسطينية المدمرة) من منهاج التربية الوطنية المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم للصف التاسع الأساسي للعام٢٠١٠/٢٠١١م .

٢- تم رصد مفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى والتي تناولتها هذه الدراسة الملحق ،(١) وتوظيف هذه المفاهيم في نص تعليمي حواري وفق المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل كتابة النص الدرامي " الخطة العامة للنص"تعتبر هذه المرحلة بمثابة رسم الخطوط العامة الرئيسية للنص التعليمي الدرامي حيث يتم الإلمام بالعناصر الأساسية للموضوع المراد تحويله إلى نص درامي وذلك وفق الخطوات التالية :

١- حددت الأهداف الفرعية للمنهج الذي سيتم تحويله إلى نص درامي وفق مجالات المواطنة التي نتناولها.

٢- حددت الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها ليتم مراعاة هذه الخصائص عند كتابة عناصر ومفردات النص الدرامي

٣- حددت المدة الزمنية اللازمة للعرض وهي (١٦) حصة صفية مدة كل حصة (40) دقيقة وبواقع (٣) حصص لكل أسبوع.

المرحلة الثانية:

تم في هذه المرحلة الدمج بين المادة التعليمية وعناصر بناء النص الدرامي التعليمي وفق الخطوات التالية :

١- حددت اللغة المستخدمة في كتابة النص الدرامي وهي اللغة العربية الفصيحة مع إدخال بعض المصطلحات العامية

٢- حددت الشخصيات الرئيسية التي سيدور بينها الحوار الدرامي مثل اللاجئ الفلسطيني، الحاكم البريطاني ، ممثل الوكالة اليهودية ، ممثل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، ممثل جامعة الدول العربية........ الخ.

٣- حددت عناصر إثراء النص الدرامي التعليمي من خلال المؤثرات الصوتية المرافقة للعرض والملابس والديكور البسيط الذي تم توظيفه لخدمة الغرض من البحث.

٤- حدد مكان العرض داخل غرفة الصف أو في المسرح.

٥- تم المزج بين كل العناصر السابقة لكتابة النص التعليمي الدرامي (الملحق ،١١)

صدق البرنامج التدريسي :

تم عرض البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج على عدد من المحكمين اثنين يحملان درجة الدكتوراه في التاريخ وواحد يحمل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس الواحد يحمل درجة الدكتوراه في تدريس الدراما وذلك للتأكد من تحقيق البرنامج للأهداف الموضوعة له ومدى ملائمة المادة التعليمية ووضوحها وقد تم إجراء بعض التعديلات على البرنامج التدريسي، اعتمادا على آراء المحكمين ليصبح البرنامج في صورته النهائية جاهزا للتطبيق.

تدريس المادة التعليمية بالبرنامج الاعتيادي:

تم استخلاص مفاهيم المواطنة الواردة في المحتوى التعليمي المراد معالجته (الملحق، ١) وتحديد الأهداف المراد تحقيقها ضمن مستوى الفهم ومن ثم تم إعداد مذكرة تحضيرية خاصة بطريقة التدريس الاعتيادية (الملحق ، ١٠)

وتشمل:

١- تحديد الأهداف الخاصة بكل حصة .

٢- تحديد الوسائل والأدوات التي يسمح للمعلمة باستخدامها وتشمل اللوحات الخرائط الشفافيات الصور الواردة في الكتاب).

٣- تحديد الأنشطة الصفية التي يمكن استخدامها في أثناء التنفيذ وتشمل رسم وإعداد خرائط ، وشفافيات من قبل الطالبات.

٤- تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق الأهداف.

إجراءات البرنامج:

١- أخذ الموافقة المسبقة وذلك بالتنسيق ما بين وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وجامعة عمان العربية .

٢- تحديد أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم سلفيت وأخذ عينة قصدية من مدرسة بنات سلفيت الأساسية العليا شملت جميع طالبات الصف التاسع والبالغ عددهن (٧٦) طالبة حيث أن العدد كاف وملائم لإجراء الدراسة.

٣- تم توزيع المعالجة التجريبية عشوائيا على الشعبتين الدراستين أصلا حيث اختيرت خطة تحضير معدة لذلك.

٤- تم إعداد اختبار المواطنة ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

٥- تم التحقق من صدق الاختبار ومقياس مهارات التواصل (صدق المحتوى) ووضعهما بصورتهما النهائية بناءً على ما ورد من آراء المحكمين.

٦- تم التحقق من ثبات الاختبار ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج نطاق الدراسة بلغ عددها (٣٠) طالبة ووجد أن معامل الثبات للاختبار هو (٠,٨٧) والمقياس (٠,٧٢) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة حسب ما ورد في الأدب النظري الخاص بالقياس والتقويم.

٧- تم تطبيق الاختبار ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي قبليا على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

٨- تم أعداد البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج وفق للمحتوى التعليمي لمناهج التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

٩- تم البدء بتطبيق الدراسة بتاريخ ٢٠١١\٢\١٠ وبواقع ثلاث حصص أسبوعيا.

١٠- درست طالبات المجموعة التجريبية مفاهيم المواطنة عن طريق الدراما وبعد أن أعدت المؤلفة مشاهد مسرحية خاصة به وتم التأكد من صدق

محتواه كما ورد سابقا وبعد أن تلقت الطالبات حصتين تدريبيتين على كيفية أداء المشاهد المسرحية

١١- تم تقسيم الطالبات إلى مجموعات واختارت طالبات كل مجموعة المشهد الذي يرغبن بتأديته.

١٢- تم توزيع تاريخ عرض كل مشهد على الطالبات حتى يتمكن من حفظ المشهد وإحضار الأدوات اللازمة.

١٣- بالمقابل تلقت طالبات المجموعة الضابطة المادة التعليمية بالطريقة الاعتيادية وفق خطة تحضير معدة لذلك.

١٤- تم تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة ومقياس مهارات التواصل مباشرة بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة وبتاريخ ٢٠\١٣\٢٠١١م.

١٥- تم تصحيح الأوراق وفق ملحق الإجابة النموذجية ورصد علامات الطالبات على أداتي الدراسة، اختبار مفهوم المواطنة ، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي.

١٦- تم إدخال البيانات للحاسوب من خلال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة.

١٧- تمت مناقشة وتفسير النتائج ، وتقديم التوصيات في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

الفصل الثالث

النتائج والتوصيات

هدف هذا الكتاب إلى بناء برنامج تدريسي مستند إلى مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وفيما يلي عرض مفصل لنتائج الدراسة وفقا لترتيب أسئلتها.

أولا : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما مكونات البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد البرنامج التدريسي ليغطي مفاهيم المواطنة تماشيا مع التعريف الإجرائي للبرنامج والذي تبنته الدراسة وهو مجموعة من المعارف والأنشطة والخبرات المخطط لها والتي تشكل بمجموعها عملية تعليمية تستند إلى مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي بأبعادها المختلفة وهي (مهارات التحدث ، مهارات الاستماع ، مهارات التفاعل الاجتماعي).يزود بها طالبات اللواتي يدرسن مبحث التربية الاجتماعية في إطار مجموعة من الوحدات الدراسية المطورة بهدف تنمية مفاهيم المواطنة والاتجاهات الإيجابية نحوها. ومن هذا المنطلق فقد تم بناء محتوى البرنامج التدريسي ليغطي مفاهيم المواطنة بشموليتها تماشيا نع التعريف الإجرائي للبرنامج التدريسي الذي تبنته الدراسة وكما أشير إليه

سابقا. ويمكن تحديد الأهداف العامة والخاصة التفصيلية لكل وحـدة دراسـية والأساليب والأنشطة المتبعة في تنفيذها وزمن تنفيذ كل واحدة كما يلي.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أثر البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلـة الأساسـية العليـا ؟ للإجابة عن هذا السؤال ، تم اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أنـه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (ά=٠,٠٥) في تنميـة مفهوم المواطنة في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليـا تعزى للبرنامج التدريبي) وذلك من خلال إعداد اختبار لقياس مفهوم المواطنة لدى الطالبات ، مكون من (٣٥فقرة) من نوع الاختيار من متعدد ، تم تطبيقه على أفراد عينة الدراسة قبل البدء بالمعالجة وبعد الانتهاء منها.

قامت المؤلفة بتصحيح الاختبار ، حيث أعطيت درجـة (١) للإجابـة الصحيحة ودرجة (٠) للإجابة الخاطئة ، وكان أعلى قيمـة للمقيـاس (٣٥) درجة ، وأدنى قيمة صفر ،وتراوحت درجات الطالبات في المجموعتين مـا بين (٣٥) كحد أعلى و(١٠) درجات كحد أدنـى وبمتوسـط حـسابي بلـغ (٢٣,٨) .

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما أثر التدريس باستخدام منحى مسرحة المناهج على أبعـاد المقيـاس بصورته الكلية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحـسابية والمعدلـة والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية للنتائج التي حصل عليها أفراد العينة ، ويبين الجدول رقم (٥) ملخصا لهذه النتائج

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريسي مستند على مسرحة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارة التواصل الاجتماعي في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا كما يتضمن هذا الفصل التوصيات االتي استخلصت من نتائج الدراسة ، وفيما يأتي مناقشة النتائج:

وفيما يلي مناقشة نتائج هذه الدراسة وفقا لترتيب أسئلتها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مكونات البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج؟ بهذا الخصوص قد تم إعداد البرنامج التدريسي المستند إلى مسرحة المناهج اعتمادا على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم المواطنة، وتم تحكيمه من ذوي الخبرة والاختصاص والذين أكدوا على صلاحية البرنامج وملائمته لتحقيق أهداف هذه الدراسة حيث تم اعداد البرنامج استنادا إلى المفاهيم المتعلقة بالمواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي وهي التحدث ومهارات الاستماع ومهارات التفاعل الاجتماعي . وقد هدف البرنامج بشكل عام إلى تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي ، حيث تم تقد يم المادة التعليمية على شكل نص حواري يعتمد على التمثيل ولعب الأدوار بحيث تثير اهتمام الطالبات وتفكيرهن وقد اشتمل البرنامج على عدد من الاستراتيجيات وطرائق التعليم المختلفة ومنها : استرايجية الحوار والمناقشة الجماعية واستراتيجية لعب الدور، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة بحسب ما يقتضيه المراد دراسته.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أثر البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج في تنمية مفهوم المواطنة في مبحث التربية الوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطالبات على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي تبعا لطريقة التدريس ، كذلك لوحظ ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعتين في التحصيل البعدي مقارنة بالمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

كذلك أظهرت نتائج تحليل التغاير المصاحب الأحادي لدرجات الطالبات في اختبار مفهوم المواطنة البعدي في الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) تعزى لطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت التدريس باستخدام مسرحة المناهج، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل للاختبار البعدي (٣٢,٥٢) ولصالح المجموعة التجريبية، مقارنة بالمتوسط المعدل (٢٧,١٤) للمجموعة الضابطة.

ويمكن تفسير فعالية البرنامج بطريقته الشمولية التي تضمنت وجود مادة تدريبية متكاملة من الأنشطة المتنوعة التي قد تكون مسؤولة عن استثارة دافعية الطلبة وجعلهم يقبلون على تعلمها .وعلى هذا قد يكون البرنامج المطبق أسهم في رفع معنويات الطلبة، وشجعهم على المبادرة، والعمل باستقلالية .ويمكن أن تعود فاعلية البرنامج أيضاً للأسلوب المستخدم في العرض ذلك الأسلوب الذي كان يركز على جذب الانتباه، وتوضيح التعليمات اللفظية، والتكرار، والتأكد من مدى فهم الطلبة للمادة التدريبية، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المناسبة .كما أن التعاون الذي ساد الجو الصفي في أثناء عملية التدريب التي تضمنت تعزيز مشاعر الطلبة، وتفهمها، وإشعارهم بقدراتهم على القيام بالنشاطات، وبأهمية الخبرات التي يتدربون عليها من الأمور التي ساعدت على تحسين مهارات الاستماع لدى

أولئك الطلبة الذين تجاوبوا مع البرنامج من خلال نقل وتطبيق المواقف التي تم تدريبهم عليها إلى مواقف الحياة المختلفة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الغول (١٩٩٧) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريس في اكتساب طلبة الصف العاشر لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لنتائج اختبار الاكتساب وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس مما يدل على فعالية الدراما كأسلوب تدريس لكلا الجنسين (ذكر ، أنثى).

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يونس وعبد العظيم (٢٠٠٠) التي هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية لوحدة دراسية في النحو لطلاب الصف الأول الإعدادي، حيث أظهرت النتائج تحليل الاختبار البعدي وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح أفراد المجموعة التجريبية في الجانب المعرفي وعدم وجود فرق ذي دلالة في الجانب المهاري وبرر الباحثان أن إجادة الجانب المهاري يحتاج إلى وقت طويل وأوصيا بمراعاة مخططي المناهج قابلية محتوى الدرس النحوي للمسرحة وتدريب المعلمين على ذلك والاهتمام بالمسرح المدرسي واستعانة المؤسسات والمراكز التربوية بخبراء بالمسرح المدرسي واستعانة المؤسسات والمراكز التربوية بخبراء في المسرح للمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الناصر(٢٠٠٨) حول أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهاراتي الاستماع والتحدث ،حيث أظهرت النتائج وجود فرق جوهري بين متوسطي العلامات الكلية للتلاميذ في

الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج ،وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما أثر التدريس باستخدام منحى مسرحة المناهج في أبعاد المقياس بصورته الكلية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطالبات على المقياس، كذلك لوحظ ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعتين في التحصيل البعدي مقارنة بالمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

كذلك أظهرت نتائج تحليل التغاير المصاحب الأحادي لدرجات الطالبات على المقياس البعدي في الجدول رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (ά=٠,٠٥) تعزى للمجموعة، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة يتضح أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على أبعاد المقياس ولصالح المجموعة التجريبية إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل (181.86) ولصالح المجموعة التجريبية، مقارنة بالمتوسط المعدل (177.69) للمجموعة الضابطة. ويمكن تفسير ذلك بان المدخل الدرامي من مداخل التدريس الرئيسية التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف، ونظرا لارتباطه بأهداف التعلم فإنه لا يركز على العمليات العقلية فقط إنما يضع في اعتباره الاحتياجات النفسية للمتعلم، ويعمل المدخل الدرامي على مساعدة المتعلم على اكتساب بعض القيم الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم على التعبير عما يدور داخله من

أفكار ومشاعر وأحاسيس.كذلك يعتبر المسرح التعليمي وسيلة تعليمية تحـــرر التلميذ من قيود التعلم المقرر سلفا وهو وسيلة علاجية لـــبعض المـــشكلات التعليميـــة مثــل الخـــوف مـــن المدرســـة ،والانطـــواء وعيـــوب الكلام.(العناتي،٢٠٠٠).ويعتبر المسرح التعليمي من أهم الوســائل التعليميــة ،لأنه يحول المجردات إلى أشكال محسوسة ويخاطب الحواس ،وبالتالي يكون وسيلة فعالة في إيصال المعرفة والعلم وإثارة الحواس حيث تشير الدراســات إلى أن ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع ويزيــد اســتيعاب الفــرد للمعلومـــات بنــسبة ٣٥% عنــد اســتخدام الــصوت والصورة.(القبالي،٢٠٠٣).ويشير(عابد ،٢٠٠٥) إلى المسرح التعليمي كأهم الوسائل التي تمكن التلاميذ من القيام بمختلــف أنــواع الأنــشطة الوجدانيــة والفكرية ،وتلك المرتبطة بالوسائل والأنشطة غير المنهجية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجبلي (١٩٩٦) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى فعاليــة استخدام تمثيل الدور والصور في تطوير مهارة التكلم لدى تلاميــذ الــصف العاشر الأساسي حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن أفراد المجمـــوعتين التجريبيتين قد أحرزوا تقدما حسب نتائج الاختبار البعدي عند مقارنتهــا مع نتائج الاختبار القبلي ، ولكن لم يكن هذا التقدم يمثل

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو غزالـــة(٢٠٠٨). التي هدفت إلى استقصاء أثر طريقتي الدراما الحوارية والإبدعية في استيعاب طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم البيئية واتجاهاتهن نحو البيئة فـــي الأردن حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في استيعاب المفاهيم البيئية لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلـــى طريقـــة التـــدريس لـــصالح المجموعتين التجربيتين .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، توصي المؤلفة بما يأتي:

١- بناء على ما أظهره البرنامج التدريسي المستند على مسرحة المناهج من نتائج إيجابية في تنمية مفاهيم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا توصي المؤلفة بالإفادة من هذا البرنامج في تحويل المزيد من الوحدات الدراسية في مقررات التربية الوطنية إلى دراما وتدريسها للطلبة .

٢- الإفادة من أدوات القياس التي تم بناؤها ، سواء اختبار تنمية مفاهيم المواطنة أم مقياس تنمية مهارات التواصل الاجتماعي .

٣- إجراء المزيد من الدراسات في مجال مسرحة المناهج ليس فقط في مجال الدراسات الاجتماعية وإنما في العلوم الأخرى.

استقصاء أثر المتغير المستقل (المنحى المسرحي) على المتغيرات التابعة المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي.

المراجع :

االمصبحين ، منيرة (2007) **بناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما وقياس فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن** ،رسالة دكتورة غير منشوره كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ابو الخير ، محمد ، (١٩٨٨) **مسرح الطفل القاهرة** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أبو العز ، إبراهيم (1997) **الخطوط العربية للمنهاج الفلسطيني** ،رام الله ، مركز تطوير المناهج.

أبو غزله: فيحاء (2008) **أثر طريقي الدراما الابداعيه والحوارية في استيعاب طلبة المرحلة الاساسيه للمفاهيم البيئة واتجاهاتهم نحو البئيه في الأردن**، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

ابو لغد ، ابراهيم،(١٩٩٧)، **الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني**، رام الله ،فلسطين.مركز تطوير المناهج.

أبو مغلي، لينا هيلات، مصطفى (2008) **الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق**، عمان دار الراية للنشر والتوزيع.

الباز ، علي ، (1999) **العلاقات ألعامه والعلاقات الانسانيه والرأي العام**، الجزء الأول، أكاديمية سعد العبد لله للعلوم الكويت.

بوقس ، نجاة، عبدالله ،بوقس، **نموذج لبرنامج تدريبي فـــي تنميـــة تـــدريس المفاهيم العلمية بكليات التربية** ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ط ، ٢٠٠٢م.

جابر ،عبد الحميد (1986) **مهارات التدريس** ،القاهرة ، دار النهضة العربية.

الجبلي ، محمد (1996) **مدى فاعلية استخدام تمثيل لأدوار والـــصور فـــي تطوير مهارة التكلم لدى طلاب الصف العاشر الأساســـي** ، رســـالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك،اربد الأردن.

حسين كمال الدين (2004) **المسرح التعليمي المصطلح والتطبيـــق**، القـــاهرة الدار المصرية اللبنانية.

حسين، سمير (1984) **الإعلام والتواصل بالجماهير والرأي العام** ،عالم الكتب القاهرة.

حسين،كمال الـــدين،(٢٠٠٤)، **المـــسرح التعليمـــي المـــصطلح والتطبيـــق**، القاهرة،مصر،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

الحفناوي، حياة (٢٠٠٢) **التجربة التونسية في مجال تدريس التربية المدنية والوطنية**، بحث مقدم في المؤتمر الاول للشبكة العربية للتربية المدنية عمان الاردن.

حمدي،نرجس والخطيب لطفي والقضاة خالد(٢٠٠٢)، **تكنولو جيا التربيـــة**، عمان،الأردن،مكتبة افنان الدولية.

خضر ، فخري رشيد (2006) **طرائق تدريس الدراســـات الاجتماعيـــة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان الأردن.

خضر ، فخري رشيد (2006) **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

درويش ، منى (٢٠٠٢) **المنظور العالمي للتربية الديمقراطية**، بحث مقدم نحو مفهوم عربي للتربية المدنية ، عمان .

راغب ، نبيل، (١٩٩٦) **فن العرض المسرحي**، القاهرة ، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع لونجمان وبيروت مكتبة لبنان ناشرون.

الربيع ، فايز والبطوش ، بسام والحوامده، كمال، والطراونه احمد والزبيديات ، عوض (2008) **التربية الوطنية**، عمان دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع

الرشدان : (2005) **أثر طريقة الدراما التعليمية في تحصيل طلاب الصف الخامس والاحتفاظ بالتعليم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية**، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة آل البيت.

الرشيدي ،عزام عوض عزام (2007) **تصميم برنامج إرشادي فحصي للتدريب على مهارات التواصل وأثره في خفض التوتر النفسي وتحسين الرضا الوظيفي لدى العاملين في الشرطة**، بدولة الكويت رسالة ماجستير غير منشوره جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الزبون ، سليم عوده (1986) **فاعلية مهارات الاتصال عند المرشد وخبرته العلمية في الإرشاد ومؤهله العلمي على تقبل المديرين والمصلحين للعملية الارشاديه**، رسالة ماجستير تقبل ألجامعه الاردنيه ، عمان الأردن.

زيتون، عايش، محمود (١٩٨٦) **طبيعة العلم وبنيـــة تطبيقـــه فـــي التربيـــة العملية**،دار عمان للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.

سعادة ، جودت ، احمد، اليوسف ،جمال، يعقـــوب،(١٩٨٨) **تـــدريس اللغـــة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**، الطبعة الأولـــى ، بيروت، دار الجليل.

سمعان : عماد ثابت (1990) **تنمية مهارات العرض الفعال لدى طلاب كلية التربية بسوهاج.**

سمعان ، عماد ثابت (1986) **الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربـــويين وغير التربويين**، مجلة كلية التربية ، جامعة سوهاج.

سيكس ،جبر الدين (2003) **الدراما والطفل** (ط٢) ترجمة أميلـــي ميخائيـــل ، القاهرة ،عالم الكتب.

شحادتة ، حسن (2004) **النشاط المدرسي بمفهومـــة ووظائفـــه ومجـــالات تطبيقه** (ط٨)، القاهرة الدار المصرية اللبنانية للنشر.

شكري، عبد الحميد (2003) **الدراما الاذاعيـــه** (ط٢) القـــاهرة، دار الفكـــر العربي.

الضاني ، حنان عبد الحميد (2000) **الدراما والمسرح في تعليم الطفل** (ط٥) عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الضاني ، يحيى (2003) **المرجع الشامل فـــي الوســـائل التعليميـــة**،عمـــان ،الطريق للنشر والتوزيع.

الضاني، يوسف (2000) **المسرح التربوي وسيله تربويه وتعليمية في أدب الأطفال**، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية.

طربية ، محمد عصام ، السرابي ، سهام (2005) **التربية الوطنية** (ج١) دار الإسراء للنشر والتوزيع عمان الأردن.

طربيه ، محمد ،عصام ، السرابي (2005) **التربيـــة الوطنيـــة** ، عمـــان دار الإسراء للنشر والتوزيع.

عابد ،رسمي (2005) **وسائل الحوار التعليمية إنتاجها وتوظيفها**، عمان ،دار جرير للنشر والتوزيع.

عبد الرازق اسعد ، كرومي ،عوني (1980) **تدريس التمثيل**، وزارة التربيـــة والتعليم العالي العراق قاسم ، احمد شوقي (1980) **المسرح الإسلامي روافده ومناهجه**، الناشر دار الفكر العربي مصر.

عبد النبي ، رزق (1993) **المسرح التعليمي للأطفـــال مـــسرحة المنـــاهج**، القاهرة الهيئة العامه للكتاب.

العكرة ، اونيس (2007) **التربية على المواطنة وشروطها في الدول المتهجة نحو الديمقراطية**، دار الطليعة ،للنشر والتوزيع بيروت.

علام ، عباس (2008) **المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة المفهـــوم والأنواع الاهميه الإبعاد وطرق التعليم والتعلم** ، نابلس ، دار فرحـــه للنشر والتوزيع.

علي ، عزة فتحي (٢٠٠٣) **نموذج مستقبلي لمنهج التربية فـــي المدرســـة الثانوية** ، القاهرة أيتراك للنشر والتوزيع.

عودة أحمد، ملكاوي، فتحي، (١٩٩٢)، **أساسيات البحث العلمي في التربيـــة والعلوم الإنسانية**، إربد، مكتبة الكناني.

الغول ، محمد (1997) **أثر استخدام الدراما كأسلوب تدريسي في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لبعض مفاهيم التربية الفنية والاحتفاظ بها**، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة اليرموك.

الفريق الوطني للعلوم الاجتماعية والتربية الوطنية ،**الخطوط العريضة لمنهاج العلوم الاجتماعية والتربية الوطنية في مرحلة التعليم الاساسي** (١٩٩٩).

القاعود ، إبراهيم وكرومي ،عوني (1996) **أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلاب الصف الخامس واتجاهاتهم نحو البيئة في مبحث التربية ألاجتماعيه**، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانيه والاجتماعية.

القرشي ، أمير (2001) ، **المناهج والمداخل الدرامي**، القاهرة ، عالم الكتب.

القرشي،أمير(٢٠٠١)، **المناهج والمدخل الدرامي**،القاهرة،مصر،عالم الكتب.

اللقاني ، أحمد حسين سليمان فارعة حسن (1985) **التدريس الفعال** ، القاهرة ، عالم الكتب.

مجلة كلية التربية جامعة سوهاج.

محمود ، أيناز، يوسف رشيد (2008) **أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن** رسالة ماجستير غير منشوره الجامعه الاردنيه.

محمود ، صلاح الدين (2004) **مسرحة المناهج كمد خل تدريسي في مجال الدراسات الاجتماعية**، القاهرة مكتبة زهراء الشرق.

معلوف، أنطوان (١٩٩٧) **هل للمسرح دور في التربية المجلة التربوية**، العدد (٢) بيروت المركز التربوي للبحوث .

مفضي ، عمر (2000) **أثر استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مفاهيم التربية الإسلامية واحتفاظهم بها**، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك أربد الأردن.

مكاوي : حسين عماد وليلى حسن السيد (1998) **الاتصال ونظرياته المعاصرة** (ط١) الدراما المصرية اللبنانية القاهرة.

ملص ، محمد (1986) **أثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية رسالة الخليج العربي.**

نبهان ، يحيى (2004) **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**، عمان ، دار يافا للنشر والتوزيع.

نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2001) **مبادئ التواصل التربوي والإنساني**، عمان ،الأردن.

نواصره ، جمال (2002) **أضواء على المسرح الأردني ودراما الطفل**، اربد عالم الكتاب الحديث.

النوايسه ، صباح عوض (2007) **تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الاساسيه والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة بما يتناسب والمجتمع الأردني**، كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية.

يونس ، سمير وعبد العظيم ، شاكر (2000) **استخدام مدخل حرفة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي** . دراسات في المناهج وطرق التدريس.

المراجع باللغة الانجليزية:

Anderson , Christopher (2004) **learning in "As-if" words : cognition in drama in education** . theory in to practice ,43 (4281_286)

Branson.m(1998) **the Role of civic Education aforth coming Education policy task fovce position paper from the communication**. Network Septemper1998.

Corey, G (1996) **Theory and Practice of counsoloing and psychotherapy**. Brooks, Cole, Publising Company.

Devito , J , 1991 **human communication the basic course** , 5 th,edition her personal publishers , new York.

Fleming, mike (2004), **the impact of drama on puplish language , mathamatics , and attitude in tour primary schools reaserch in drama education** ,9 (2) 177_197

Hall ,A (1996) **lets set the lead out** , school science and mathematics, 98, (4), 198_204

Irmshen , k. 1996, **communication skills , Ericdigest, clearing house on educational management** 390114.

Jamescoob Cook University " **Role Playing in the classroom Atourism experience last revision"**

curtain university of technology 2000. P . V www.google.com.

Kozier . B ,ERB ,G, BLAIS , C. And Wilkinson ,J 1998 . **fund 3-amentals of nursing concepts , process and practice** , anlm pri nt ofaddison Weslex long man, New York

Merrill, MD, et al (1992) **teaching concepts in an instructional design guide,** 2ed,new Jersey Education at technology public cat ion Engle wood cliffs INC

Rosalinda ,f (2000) **developing and using curriculum based creative dram in fifth class reading and language Drama specialist and class room teacher collaborate** . the arte gournal , 11 (4) , p47_69

Selvi, T. (2000) **the effect of Drama Based Instruction on Fifth Grade Students achierment on body recognition and attitude to ward Science compared to traditional teaching,** School Sience and mathmatics, 98 (4), 1998-2004.

Tenny sonR.D at park ,S.1(1984) **process learning adaptive design variable in con cept learning using computer based in struction journal of education psychology** 76(3),(452-465).

Write , b , 1992, **skills, for caring communicaions skilles** , Longman group uk limited leads Robert Stevenson houseunited king dom zinek , k and litter, l , j, 2000 . Action research shows group counseling effective with at- risk adoleseent girls professional school coimesling , 4(1) 50_59).

الملاحق

الملحق رقم (١)

قائمة المفاهيم الرئيسية

الوكال اليهودية
الاست عمار
الحركة الصهيونية
الكيبوتس والموشافيم
نازح
لاجئ
الانتداب
مفهوم الخط الاخضر
الامتيازات الاجنبية
يوم الارض
الكيبوتس
البيكا
التدمية المنظم
قانون العودة
الاستيطان
الكنعانيون
لانتفاضة
النكبة
الأرض
اللاجئ الفلسطيني
الحرب
الانتماء
التنظيم السياسي
لتفرقة العنصرية
التدمير
الأرض المشاع

حاكم عسكري
مستعمرة
الاترو ا
هدنة
قرار التقسيم
الطرد
قرى مدرة
الحرب النفسية

الملحق رقم (٢)

اختبار قياس تنمية مفاهيم المواطنة

الصف التاسع

التعليمات:

عزيزتي الطالبة :

فيما يأتي مجموعة من التعليمات ، يرجى التكرم بالتقيد بها أثناء تأدية هـذا الاختبار :

١- يتكون هذا الاختبار من (٣٥) سؤالا ، ملحق بكل سؤال أربع إجابات ،واحدة منها فقط صحيحة .

٢- أكتب اسمك في المكان المخصص على ورقة الإجابة .

٣- أقرأ السؤال بدقة وتمعن قبل الإجابة .

٤- أجب عن جميع الأسئلة .

٥- ضع (√) أمام الرمز المناسب على ورقة الإجابة المرفقة .

٦- زمن الاختبار ٤٠ دقيقة فقط .

اختبار تنمية مفاهيم المواطنة

الأسم: ....   التاريخ: ....

الصف:....................   الزمن:....................

١- "مؤسسة تعنى بشؤون اليهود الذين يقيمون في فلسطين":

أ) الكنيست الإسرائيلية .   ب) البيكا.

ج) الصندوق القومي اليهودي .   د) الوكالة اليهودية.

٢- " الإستعمار"عبارة عن:

أ) تسلط .   ب) سيطرة.

ج) استغلال .   د) جميع ما ذكر

٣- "حركة فكرية سياسية عنصرية"هي:

أ) الحركة الصهيونية .   ب) الرأسمالية.

ج) الاشتراكية .   د) الليبرالية.

٤- "الكيبوتس و الموشافيم" هي عبارة عن:

أ) مستعمرات يهودية تعاونية.   ب) مناطق مغلقة أمنيا.

ج) معسكرت للجيش الإسرائيلي .   د) صناديق جمع أموال.

٥- " الفلسطينيون الذين هجروا عن أرضهم على أثر حرب عام ١٩٦٧م " يعتبرون:

أ) لاجئون .   ب) نازحون.

ج) أطفال الحروب .   د) العمال.

٦- "نظام أقرته عصبة الأمم المتحدة بعد عقد مؤتمر الصلح عـام ١٩١٩م" هو:

أ) الحماية .   ب) الوصاية.

ج) الانتداب .   د) الاستعمار.

٧- "أطلق مفهوم الخط الأخضر على المناطق الفاصلة بين السكان الفلسطينين"و

أ) الإسرائيلين .   ب) الأردنيين.

ج) اللبنانيين .   د) السوريين.

٨- " الامتيازات الأجنبية"هي:

أ) تسهيلات منحت للأجانب .   ب) تسهيلات أوربية.

ج) تسهيلات صهيونية .   د) تسهيلات عربية.

٩- " مناسبة وطنية سياسية يحتفل بها الفلسطينيون في الثلاثين من آذار من كل عام "هي:

أ) يوم الأرض .   ب) يوم الأسير.

ج) يوم الأقصى .   د) يوم النكسة.

١٠- "نظام سياسي اقتصادي عسكري قائم على حيازة الأرض بشروط محددة "هو:

أ) الأقطاع .   ب) الكيبوتس.

ج) السمسرة .   د)لا شيء مماذكر.

١١- " البيكا" هي جمعية تشرف على أمور :

أ) تملك اليهود للأراضي.   ب) إسكان اللاجئين اليهود.

ج) تقديم الدعم المالي لليهود.   د)أ+ب .

١٢- التدمير الذي قامت به العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨م أطلق عليه :

أ) بدء التدمير .   ب) استمرار التدمير.

ج) تقديم الدعم المالي لليهود .   د) التدمير المنظم.

١٣- " قانون العودة" هو القانون الذي سنته إسرائيل لتسهيل عودة:

أ) الفلسطينين.   ب) الإسرائليين.

ج) الأوربيين .   د) التدمير المنظم.

١٤- هجرة جماعات من سكان دولة أجنبية قوية إلى أخرى ضعيفة تقوم بتملك أرضها وطرد سكانها وتشريدهم عن وطنهم:

أ) الاستعمار .   ب) الاستيطان.

ج) الوصاية .   د) الحماية.

١٥- " الكنعانيون" قبائل هاجرت من شبه الجزيرة العربية وسكنت أرض:

أ) العراق.   ب) مصر .

ج) فلسطين .   د) سوريا.

١٦- "الانتفاضة" عبارة عن مقاومة شعبية مستمرة ضد :

أ) ظلم أو فساد . ب) فكرأو تخلف أو تبعية.

ج) أستبداد قوى داخلية . د) جميع ما ذكر صحيح.

١٧- " حرب عام ١٩٤٨" التي هجر فيها الفلسطينيون من أرضهم تعتبر:

أ) نكسة فلسطين . ب) نكبة فلسطين.

ج) حرب فلسطين . د) كارثة فلسطين.

١٨- كيان سياسي وقانوني منظم يتمثل في مجموعة من الأفراد الذين يقيمون على أرض محددة ويخضعون لنظام سياسي وقانوني:

أ) الأرض. ب) الدولة .

ب) الأحزاب السياسية . ج) المجتمع.

١٩- " اللاجئ الفلسطيني " هو الذي هجر عن أرضه إثر حرب عام :

أ) ١٩٤٨م. ب) ١٩٥٦م.

ج) ١٩٧٦. د) ١٩٧٣.

٢٠- " عملية اجتماعية اقتصادية تهجر فيها الجماعات البشرية من أرضها لإقامة مجتمعات بشرية مستحدثة هي:

أ) الحرب ب) الأستيطان

ج) اللجوء د)أ+ب

٢١- " مؤازرة عرب ٤٨ لإخوانهم في الضفة الغربية في انتفاضـــة ٢٠٠٠ يطلق على :

أ) الوطنية .　　ب) الإنتماء.

ج) المدنية.　　د) الولاء.

٢٢- تنظيم رسمي هدفه الصريح والمطلق الوصول للحكم إمـــا منفـــردا أو مؤتلفا مع أحزاب هو:

أ) الوطني .　　ب) السياسي.

ج) الديني .　　د) الديني السياسي.

٢٣- "التفرقة بين الجنس البشري من حيث اللون والعرق والدين" يعني:

أ) الأضطهاد السياسي .　　ب) التمييز العنصري.

ج) التبعية السياسية .　　د) الدكتاتورية.

٢٤- هدم المنازل والأبنية الخاصة بالسكان بواسطة قوى عسكرية يسمى:

أ) تدمير.　　ب) تهجير.

ج) أزالة.　　د) سلب.

٢٥- أرض غير مأهولة بالسكان ولاتعود ملكيتها لشخص محدد تسمى :

أ) مشاع.　　ب) بور.

ج) أرض وقف .　　د) منطقة أمنية.

٢٦- لقب أطلق على من يدير شؤون فلسطين من قبل حكومة الانتداب البريطاني هو:

أ) مندوب سامي. ب) حاكم عسكري.

ج) مدير إداري . د)أمير .

٢٧- ٢٨- " تجمعات سكانية عشوائية تتركز على رؤوس الجبال" تسمى:

أ) مستعمرة . ب) مستوطنة.

ج) قرية. د) خربة.

٢٨- " منظمة تعنى بشؤون اللاجئين من جميع أنحاء العالم الذين تركوا بلادهم ومنازلهم" هي:

أ) الأنروا. ب) اليونسيف.

ج) الفاو . د) الجات.

٢٩- " مصطلح سياسي عسكري يدل على وقف إطلاق النار بين المتحاربين لفترة محدودة" يسمى ب:

أ) هدنة . ب) فترة.

ج) معاهدة . د) أتفاقية.

٣٠- "الاتفاقية التي وقعت بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل لفض المنازعات بين الطرفين" تسمى :

أ) أوسلوا . ب) مدريد.

ج) طابا . د) جنيف.

٣١- ٣٢- " قرار صدرعن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧م وأثار غضب الشعب الفلسطيني "هو:

أ) قرار التقسيم. ب) قرار وقف إطلاق النار.

ج) قرار عودة اليهود إلى أرض فلسطين . د) قرار تهجير الفلسطينين.

٣٢- " تهجير السكان من أراضيهم" يعني :

أ) طرد. ب) أزالة.

ج) اخلاء. د) أ+ج.

٣٣- "مصطلح تم تدواله في الشارع الفلسطيني بعد أزالة المناطق السكنية منها نتيجة الحرب وتهجير أهلها أو قتلهم.

أ) قرى مدمرة . ب) قرى منكوبة.

ج) قرى مهجورة د) قرى مسيجة.

٣٤- "الحرب التي لاتستخدم فيها أسلحة مدمرة إنما هي حرب الوسوسة والهمس وإطلاق الإشاعات" هي :

أ) الحرب النفسية. ب)الحرب المدمرة.

ج) الحرب الباردة . د) الحرب المنظمة.

٣٥- طرد الموظفين والعاملين في الدوائر الحكومية من أماكن عملهم يعني:

أ) فراغ إداري. ب) فراغ عسكري.

ج) فراغ سياسي . د) فراغ حزبي.

-انتهت الأسئلة-

الملحق رقم (٣)

اسم الطالبة :......................

الشعبة:..........

نموذج الإجابة : عزيزتي الطالبة يرجى وضع إشارة (√) أمام رمز الإجابة الصحيحة

رمز الإجابة الصحيحة / رقم السؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
السؤال"١"				
السؤال "٢"				
السؤال"٣"				
السؤال "٤"				
السؤال"٥"				
السؤال"٦"				
السؤال"٧"				
السؤال"٨"				
السؤال"٩"				
السؤال"١٠"				
السؤال"١١"				
السؤال"١٢"				
السؤال"١٣"				

رمز الإجابة الصحيحة / رقم السؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
السؤال"١٤"				
السؤال"١٥"				
السؤال"١٦"				
السؤال"١٧"				
السؤال"١٨"				
السؤال"١٩"				
السؤال"٢٠"				
السؤال"٢١"				
السؤال"٢٢"				
السؤال"٢٣"				
السؤال"٢٤"				
السؤال"٢٥"				
السؤال"٢٦"				
السؤال"٢٧"				
السؤال"٢٨"				
السؤال"٢٩"				
السؤال"٣٠"				
السؤال"٣١"				
السؤال"٣٢"				

رمز الإجابة الصحيحة / رقم السؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
السؤال"٣٣"				
السؤال"٣٤"				
السؤال"٣٥"				

الملحق رقم (٤)

مكونات البرنامج التدريسي المستند على مسر حة المناهج وقياس أثره في تنمية مفهوم المواطنة ومهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

(الوحدة الأولى التشتت الفلسطيني)

الموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والانشطة	التقويم	الزمن
التشتت الفلسطيني	يتوقع من الطالبات بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية أن يكونوا قادرين على التعرف على مفهوم التشتت والمفاهيم المرتبطة به	يتوقع من الطالبات بعد دراستهن للمادة التعليمية أن يكن قادررات على التعرف على المفاهيم المرتبطة بمفهوم للمواطنة مثل:مفهوم الكيبوتس ،والوكالة اليهودية والاستعمار الأرض والتسلط ،الانتماء مناسبة يوم الأرض والبيكا الامتيازات الأجنبية، الاقطاع التدمير	استخدام أسلوب المناقشة والحواروالتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الاساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم االأساسية قدرة الطالبات على القيام	حصتان دراسيتان

		المنظم ،قانون العودة الكنعانيون ،الانتفاضة. - أن توضح الوسائل التي استخدمتها العصابات الصهيونية في تشتيت الشعب الفلسطيني - أن تستنتج الطالبة أسباب تصعيد القوات الصهيونية هجاماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاء - الانتداب البريطاني عام١٩٤٨م ان تبين الطالبة أهمية موقع فلسطين التاريخي.	التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	بالأنشطة والتدريبات الوارد في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	

الوحدة الاولى : التشتت الفلسطيني بعد عام ١٩٨٤م

الموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
التشتت بعد عام ١٩٤٨م	أن تبين الطالبة المعاناة التي عاشها الشعب الفلسطيني بعد التشتت عام ١٩٤٨	أن تعرف الطالبة مفهوم اللاجئ ، النازح ، الأنروا ، الطرد، التدمير ١- أن تستنتج الطالبة أسباب تصعيد القوات الصهوينية هجماتها ضد الفلسطينين قبيل انتهاء الانتداب البريطاني عام١٩٤٨م.	استخدام أسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة	حصتان دراسيتان

		٢- أن تبين النتائج التي أسفرت عنها تلك الهجمات في المرحلة الأولى. ٣- أن تقارن الطالبة بين مفهوم اللاجيء والنازح.	بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد الحوسبة والأفلام	والتدريبات الوارد في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	

الوحدة الأولى (الفسطينيون في إسرائيل)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
الفلسطينيون في إسرائيل	أن توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في إسرائيل.	١- تعرف الطالبة مفهوم الخط الأخضر ، التمييز العنصري، النظام السياسي الكيبوتس والموشافيم، يوم الأرض. ١- أن تبين الطالبة نسبة الفلسطينين الذين بقوا في إسرائيل عام ١٩٤٨م إلى مجموع السكان الفلسطينين حينذاك.	استخدام أسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام	حصتان دراسيتان

		٢- أن تستنتج الطالبة كيف تمكنت إسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى أقلية بعد ان كانوا أكثرية. ٣-أن توضح الطالبة طبيعة السياسة التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر. ٤- أن تستنتج الطالبة أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي. ٥- أن تبين الطالبة الوسائل التي استخدمتها إسرائيل في مصادرة الأراضي العربية داخل الخط الأخضر.	والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	

الوحدة الأولى (الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر	ان توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر	أن تذكر الطالبة أسم البلد العربي الذي تعيش فيه أكبر جالية فلسطينية خارج الوطن؟ ٢- أن تبين الطالبة الحقوق التي يتمتع بها الفلسطينيون في سوريا؟ ٣- أن تعدد الطالبة	استخدام أسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة	حصتان دراسيتان

		أربع دول أجنبية تعيش فيها جاليات فلسطينية؟ ٤- أن تشرح الطالبة كيف تساهم عودة الفلسطنيين إلى ديارهم في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.	تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد المحوسبة والافلام	في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	

الوحدة الثانية (زمن الانتداب البريطاني)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
زمن الانتداب البريطاني (استمرار التدمير)	أن تبين الطالبة أهم الإنجازات التي حققتها حكومة الإنتداب البريطاني للحركة الصهيونية .	١-تعرف الطالبة مفهوم القرى المدمرة، الحاكم العسكري، الاستيطان، قرار التقسيم، الأرض المشاع، ٢- أن تستنتج الطالبة سبب اتساع نشاط سماسرة الأراضي زمن الإنتداب البريطاني في بيع الأراضي لليهود	استخدام أسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة في المادة التعليمية	حصتان دراسيتان

		٣- أن تتعرف الطالبة على أسماء القرى التي دمرها اليهود في فلسطين زمن الإنتداب البريطاني . ٤- أن تبين الطالبة الموقف الفلسطيني من طردهم وتدمير قراهم زمن الأنتداب البريطاني.	الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	

الوحدة الثانية (التدمير المنظم)

الموضوع	الاهداف العامة	الاهداف الخاصة	الاساليب والانشطة	التقويم	الزمن
خلال حرب عام ١٩٤٨(التدمير المنظم)	أن تبين الطالبة أهداف الخطط المنظمة التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية .	-أن تعرف الطالبة مفهوم نظرية الهمس، البيكا. هدنة. -أن توضح الطالبة كيف سقطت القرى الفلسطينية بيد القوات الإسرائيلية - أن توضح الطالبة الاوضاع التي عاشها اللاجئون على إثر تدمير قراهم ومدنهم وتهجيرهم منها	استخدام اسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الاساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات بتنفيذ التدريبات	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات على القيام بالأنشطة والتدريبات	حصتان دراسيتان

		أن تبين الطالبة موقع القرى التي دمرها الإسرائيليون على إثر حرب عام ١٩٤٨	والانشطة الواردة في المادة التعليمية الاستعانة بالمواد الحوسبة والأفلام	الواردة في المادة التعليمية إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	

الوحدة الثانية (في ظل الاحتلال الإسرائيلي)

الموضوع	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
في ظل الاحتلال الاسرائيلي (استكمال التدمير)	أن تبين الطالبة أهم ميزات المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية	ان تعرف الطالبة مفهوم استمرار التدمير ، قانون العودة، ٢- أن تذكر الطالبة بعض أسماء القرى الفلسطينية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي بعد عام ١٩٦٧م ٣- أن تبين الطالبة	استخدام أسلوب المناقشة والحوار والتمثيل للتوصل إلى المفاهيم الأساسية طرح المشكلة للتوصل إلى الحلول المناسبة تكليف الطالبات	يمكن تقويم تعلم الطالبات من خلال قياس: مدى تمكنهم من توضيح المفاهيم الأساسية قدرة الطالبات	حصتان دراسيتان

		أسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعدعام ١٩٤٨م	بتنفيذ التدريبات والأنشطة الواردة في المادة التعليمية	على القيام بالأنشطة والتدريبات الواردة. في المادة التعليمية	
		٤- أن تتعرف الطالبة الذرائع والحجج التي اتخذها الاحتلال الإسرائيلي	الاستعانة بالمواد المحوسبة والأفلام	إجابة التقويم الذاتي في نهاية المادة التعليمية	
		التي اتخذها الاحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينين وتدمير منازلهم.			

الملحق رقم (٥)

البرنامج التدريسي الاعتيادي

المبحث : التربية الوطنية **الدرس : سكان فلسطين قبل الشتات عام ١٨٥٠-١٩٤٨**

الصف:التاسع

عدد الحصص : (١) **الفتره الزمنية :من ٢٠١١\١٢\١٩** **إلى :٢٠١١\١٢\١٩**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١- أن تعرف الطالبة المفاهيم الواردة في الدرس	التمهيد : التعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س١ عرفي المفاهيم التالية أ- الوكالة اليهودية ب- الحركة الصهيونية	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة ٢\١٩
٢- أن تقارن الطالبة بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحيين من جهة	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع	س٢ قارني بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحيين	

واليهود من جهة أخرى	الطالبات واجابة الاسئله التي تليه تقسم الطالبات إلى مجموعتين بحيث تقارن كل مجموعة بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحين من جهة واليهود من جهة اخرى قبل عام ١٩٤٨؟	من جهة واليهود من جهة اخرى؟	
٣-أن تفند الطالبة المقوله الصهيونية أن فلسطين أرض بلا شعب	* الحوار والمناقشة مع الطالبات حول المقولة الصهيونية أن فلسطين أرض بلا شعب وكيف حرص الشعب الفلسطيني على الارتباط بالأمتين العربية والإسلامية	س٣ فندي المقولة الصهيونية أن فلسطين أرض بلا شعب؟	

٤-أن تبين الطالبة كيف حرص الشعب الفلسطيني على الارتباط بالأمتين العربية و الإسلامية	وأهم النقاط التي أكد عليها الرنامج الوطني الفلسطيني الحوار والمناقشة مع الطالبات حول أهم النقاط التي ركز عليها البرنامج الوطني الفلسطيني.	س٤ بيني كيف حرص الشعب الفلسطيني على الإرتباط بالأمتين العربيه والإسلامية ؟	
٥-أن توضح الطالبة أهم النقاط التي أكد عليها البرنامج الوطني الفلسطيني	الوسائل : شفافيات توضح بنود البرنامج الوطني الفلسطيني السبورة ،	س٥ وضحي أهم النقاط التي أكد عليها البرنامج الوطني الفلسطيني ؟	

المبحث :التربية الوطنية الدرس : التشتت الفلسطيني الصف : التاسع

عدد الحصص (١) الفتره الزمنية :من ١٦\١٢\٢٠١١ إلى : ١٦\١٢\٢٠١١

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١- ان تعرف الطالبة المفاهيم الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق العرض : قراءة النص الموجود في	س١ عرف المفاهيم التالية؟ ١-اللاجئون ٢-الأنروا ٣-الانتداب	تم تحقيق جميع الأهداف في حصة ١٦\٢
٢-ان تذكر الطالبة اسباب تصعيد القوات الصهيونية هجماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاء الانتداب البريطـــاني عـــام ١٩٤٨م	بدية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئلة التي تليه * حوار الطالبات حول مفهوم اللاجئون ، الانروا ، الانتداب *الحوار والمناقشة مع الطالبات حول اسباب تصعيد القوات الصهيونية	س٢ أذكري أسباب تصعيد القوات الصهيونية هجماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاء الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨م؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٣-ان تبين الطالبة مكان تركز هجمات الصهيونية	هجماتها ضد الفلسطينيين قبيل انتهاء الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨م واماكن تركز الهجمات الصهيونية	س٣ بيني مكان تركز الهجمات الصهيونية ؟	
٤-ان توضح الطالبة متى جاءت المرحلة الثانية من مراحل التشتت الفلسطيني	*المناقشة مع الطالبات حول الفترة التي جاءت فيها المرحلة الثانية من مراحل التشتت الفلسطيني واهم نتـائج حرب حزيران عام ١٩٦٧م	س٤ وضحي متى جـاءت المرحلة الثانية من مراحـل التشتت الفلسطيني ؟	
٥-ان تستنتج الطالبة نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧م	الوسائل : الكتاب المقرر ، مراجع خارجية ذات صلة ، خارطة فلسطين.	س٥استنتجي نتائج حـرب حزيران عام ١٩٦٧م؟	

المبحث : التربية الوطنية الدرس :الفلسطينيون في اسرائيل الصف : التاسع

عدد الحصص : (١) الفتره الزمنية :من ٢٠١١١٢١٢٣ إلى :٢٠١١١٢١٢٣

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١- أن تعرف الطالبة المصطلحات الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س١ عرفي كل مما يلي ١- الكيبوتس والموشافيم ٢ الخط الأخضر ٣- يوم الأرض، الإمتيازات الأجنبية	تم تحقيق جنيع الاهداف في حصة ٢١٢٣
٢- أن تذكر الطالبة كيف تمكنت إسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى أقلية بعد أن كانوا أكثرية	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الأسئلة التي تليه *حوار الطالبات حول مفهوم الكيبوتس الوشافيم	س٢ أذكري كيف تمكنت اسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى اقلية بعد أن كانوا أكثرية ؟	

الملاحظات	التقويم	خطوات التنفيذ	الأهداف
	س٣ وضحي طبيعة السياسه التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر ؟	*حوار الطالبات حول مفهوم الخط الأخضر ويوم الأرض والإمتيازات الأجنبيه *الحوار والمناقشة مع الطالبات حول الكيفية التي تمكنت إسرائيل من خلالها لتحويل الفلسطينين إلى أقلية بعد أن كانوا أكثرية وطبيعة السياسة التي مارستها إسرائيل تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر وأهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي.	٣-أن توضح الطالبة طبيعة السياسه التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر
	س٤ بيني أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي؟	مطالب الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل بشأن سياسة التمييز العنصري الاسرائيلية ضد العرب	٤- أن تبين الطالبة أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
العربي؟ س٥ مطالب الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل بشأن سياسة التميز العنصري الإسرائيلية ضد العرب	الوسائل : السبورة ، والكتاب المدرسي، شفافيات تبين السياسة العنصرية التي مارستها إسرائيل تجاه الخط الأخضر.	س ٥ إستنتجي مطالب الأحزاب السياسية العربية في إسرائيل بشأن سياسة التميز العنصري الإسرائيلية ضد العرب	

المبحث :التربية الوطنية الدرس: الفلسطينيون في الوطن العربي والمهجر الصف : التاسع

عدد الحصص: (١) الفترة الزمنية :من ٢٠١١١٣١٢ إلى : ٢٠١١١٣١٢

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١-ان تعرف الطالبة المفاهيم الوارده في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س١ عرفي المفاهيم التاية أ- اللاجئ ب- الانروا	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة ٣١٢

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٢- ان تذكر الطالبة طبيعة الحقوق السياسية التي يتمتع بها الفلسطينيون في الأردن	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئله التي تليه ومن ثم الحوار والمناقشة مع الطالبات حول مفهوم اللاجئ ، الانروا	س٢ اذكري طبيعة الحقوق السياسية التي يتمتع بها الفلسطينيون في الاردن ؟	
٣-ان تذكر الطالبة طبيعة الحقوق التي يتمتع بها اللاجئون في سوريا	* عرض خارطة الوطن العربي امام الطالبات التي توضح توزيع اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وسوريا ولبنان * تقسيم الطالبات إلى ثلاثة مجموعات	س٣ بيني طبيعة الحقوق التي يتمتع بها اللاجئون في سوريا ؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٤- ان تستنتج الطالبة العوامل التي تخفف من وطأة الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الشتات	بحيث تقارن كل مجموعة بين طبيعة الحقوق التي يتمتع بها اللاجئون الفلسطينيون في الاردن وسوريا ولبنان والعوامل التي تخفف من وطأة الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون الوسائل : الكتاب المدرسي السبورة ، خارطة الوطن العربي.	س٤ استنتجي العوامل التي تخفف من وطأة الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها الفلسطينيون في مخيمات الشتات	

المبحث :التربية الوطنية   الدرس : في اواخر العهد العثماني (بدء التدمير)

الصف : التاسع

عدد الحصص : (١)   الفتره الزمنية :من ٣١٩ ١١ ٢٠١١   إلى: ٢٠١١١٣١٩

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١- ان تعـــــرف الطالبــه المفــاهيم الوارده في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبـات فـي الدرس السابق والتعـرف علـى خبرات الطالبات فـي موضـوع الدرس الجديد	س١ عرفي كل مما يلي أ- الاقطاع ب- بدء التدمير ج- المــــــالكين الإقطاعيين	تـم تحقيـق جميـع الاهداف في حصة ٣١٩

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٢-ان توضح الطالبة اثر اصدار الدوله العثمانية قانون تملك الاجانب عام ١٨٦٧م الأراضي في فلسطين	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الاسئلة التي تليه *حوار الطالبات حول مفهوم الاقطاع، بدء التدمير ، المالكين الإقطاعيين	س٢ وضحي اصدار الدولة العثمانية قانون تملك الاجانب عام ١٨٦٧م الاراضي في فلسطين ؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٣-ان تذكر الطالبة اسماء القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود واسماء المستوطنات التي اقيمت عليها	* عرض خارطة فلسطين امام الطالبات والتي توضح اسماء القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود واسماء المستوطنات التي اقيمت عليها * الحوار والمناقشة مع الطالبات حول موقف الفلسطينيين من تدمير قراهم	س٣ اذكري اسماء القرى الفلسطينية التي دمرها اليهود واسماء المستوطنات التي اقيمت عليها ؟	
٤- ان تفسر الطالبة موقف الفلسطينيين من تدمير قراهم	الوسائل : الكتاب المقرر ، السبورة، خارطة فلسطين،	فسري موقف الفلسطينيين من تدمير قراهم ؟	

المبحث :التربية الوطنية الدرس : زمن الانتداب البريطاني استمرار التدمير

الصف : التاسع

عدد الحصص :(١) الفترة الزمنية :من٣\١٢\٢٠١١. إلى ٣\١٢\٢٠١١

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١- ان تعرف الطالبة المصطلحات الوارده في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س١ عرفي ما يلي أ- الارض ب- الحرب	تم تحقيق جميع الاهداف في حصة ٣\١٢

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٢- ان تذكر الطالبة العوامل التي ساعدت في استمرار تدمير القرى الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات واجابة الاسئلة التي تليه مع المناقشه بأهم المفاهيم الواردة في الدرس *عرض شفافية امام الطالبات توضح العوامل التي ساعدت في استمرار	س٢ اذكري العوامل التي ساعدت في استمرار تدمير القرى الفلسطينيه زمن الانتداب البريطاني ؟	.

الملاحظات	التقويم	خطوات التنفيذ	الأهداف
	س٣ عللي ما يلي : اسباب اتساع نشاط سماسرة الاراضي زمن الانتداب البريطاني في بيع الاراضي ؟	تدمير القرى الفلسطينية زمن الانتداب البريطاني •الحوار والمناقشة مع الطالبات حول اسباب اتساع نشاط سماسرة الاراضي زمن الانتداب البريطاني في بيع الاراضي • طرح اسئله على الطالبات للوصول	٣- ان تعلل الطالبة اسباب اتساع نشاط سماسرة الاراضي زمن الانتداب البريطاني في بيع الاراضي

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٤-ان تبين الطالبة موقف الفلسطينيين من طردهم وتدمير قراهم زمن الانتداب البريطاني	من خلالها إلى موقف الفلسطينيين من طردهم وتدمير قراهم زمن الانتداب البريطاني الوسائل : الكتاب المقرر السبورة، شفافيات	س٤ بيني موقف الفلسطينيين من طردهم وتدمير قراهم زمن الانتداب البريطاني ؟	

المبحث :التربية الوطنية الدرس :خلال حرب عام ١٩٤٨(التدمير المنظم) الصف : التاسع

عدد الحصص :(١) الفتره الزمنية :من ٢٠١١١٣١١٦ إلى : ٢٠١١١٣١١٦

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١ - أن تعرف الطالبة المصطلحات الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق والتعرف على خبرات الطالبات في موضوع الدرس الجديد	س١ عرفي كلا مما يلي أ- اللاجئ ب- النازح ج- الحرب النفسية	تم تحقيق جميع الأهداف في حصة ٣١١٦

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٢-أن تميز الطالبة بداية الإنتداب البريطاني على فلسطين ونهايته عنها	العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الأسئلة التي تليه ومناقشتهن في المفاهيم الواردة في الدرس مثل اللاجئ ، النازح ، الحرب النفسية	س٢ أذكري متى كانت بداية الإنتداب البريطاني على فلسطين ونهايته ؟	
٣-أن تعدد الطالبة أهداف الخطط المنظمه التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية	* الحوار والمناقشة مع لطالبات حول بداية الإنتداب البريطاني على فلسطين ونهايته عنها وأهداف الخطط المنظمه التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية	س٣ عددي أهداف الخطط المنظمه التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية ؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٤-أن تحدد الطالبة على الخارطة أين تقع كل من المنصوره ، صفوريه، ديرياسين، الفالوجة	* عرض خارطة فلسطين على الطالبات والطلب منهن تحديد أين تقع كلا من المنصوره ، صفوريه ، دير ياسين ،الفالوجه الوسائل : السبورة ، الكتاب المدرسي، خارطة فلسطين	س٤ حددي على الخارطه أين تقع كلا من المنصورة وصفورية ، ودير ياسين ، والفالوجة	

المبحث :التربية الوطنية **الدرس :في ظل الاحتلال الاسرائيلي(استكمال التدمير)**

الصف : التاسع

عدد الحصص :(١) **الفتره الزمنية :من ٢٠١١١٣١٢٠** **إلى:٢٠١١١٣١٢٠**

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
١- أن تعرف الطالبة المصطلحات الواردة في الدرس	التمهيد : مراجعة الطالبات في الدرس السابق العرض : قراءة النص الموجود في بداية الدرس ومناقشته مع الطالبات وإجابة الأسئلة التي تليه	س١ عرفي ما يلي : مشاع ، هدنه ، اتفاقيه مستعمره	تم تحقيق جميع الأهداف في حصة ٣١٢٠

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٢-أن تبين الطالبة بماذا إمتازت المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية	* حوار الطالبات حول المفاهيم الواردة في الدرس مشاع ، إتفاقية، هدنه ، مستعمره .	س٢ بيني بماذا أمتازت المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية؟	
٣-أن توضح الطالبة أسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨م	*الحوار والمناقشة مع الطالبات حول ميزات المرحلة الأولى من تدمير القرى الفلسطينية وأسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨م	س٣ وضحي أسباب إستمرار إسرائيل في تدمير القرى الفلسطينيه بعد عام ١٩٤٨م ؟	

الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم	الملاحظات
٤- أن تستنتج الطالبة الذرائع والحجج في اتخاذ الإحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم	* عرض شفافية أمام الطالبات حول الحجج التي إتخذها الاحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم الوسائل : الكتاب المقرر ، السبورة، شفافيات	س٤ إستنتجي الذرائع والحجج التي اتخذها الإحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلسطينيين وتدمير منازلهم	

الملحق رقم (٦)

الجلسة الأولى : سكان فلسطين قبل الشتات عام ١٨٥٠- ١٩٤٨م

الهدف العام : أن توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها سكان فلسطين قبل الشتات عام ١٨٥٠- ١٩٤٨م

الأهداف الخاصة:

أن تعرف الطالبة مفهوم الشتات ،الكنعانيون ، قبائل البلست.

- أن تبين الطالبة اهمية موقع فلسطين التاريخي.

- أن تقارن الطالبة بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحين واليهود من جهة أخرى.

الشخوص:

(القائد الكنعاني،مساعد القائد، القائد البلستي، المواطن العربي ، المواطن اليهودي)

القائد الكنعاني: نحن كنعانيون ننتمي إلى هذه الارض فأجدادنا سكنوا هنا منذ آلاف السنين حيث رحلنا من شبه الجزيرة العربية وهي أرض قاحلة لا عشب فيها ولا ماء.

مساعد القائد: ولماذت اخترتم يا سيدي هذه الأرض دون سواها؟؟؟؟؟

القائد الكنعاني: جئنا إلى هذه الأرض لما فيها من خير وفير وتربة خصبة وموقع استراتيجي هام.

مساعد القائد : انظر يا سيدي إلى هؤلاء القوم القادمون من هم يا ترى؟!!!

القائد الكنعاني: اذهب أيها المساعد واعرف لنا من هؤلاء القادمين؟؟

مساعد القائد: أمرك سيدي.

مساعد القائد: من أنتم أيها القادمون؟

القائد البلستي: نحن قوم ندعى البلست

مساعد القائد: من أين قدمتم أيها البلست؟؟؟

القائد البلستي: نحن قوم كنا أعزاء في أرضنا ولكن وفي يوم هاجمنا المغول ودمروا بيوتنا وهجرونا من أرضنا وكما ترى نحن الآن بدون مأوى فهل لكم أن تساعدوننا؟

مساعد القائد: حللتم أهلا ووطأتم سهلا سنعيش مع بعضنا البعض إخوانا فأنتم تبدون قوما مسالمين ونحن سنساعدكم ولكن ما المهن التي تجيدونها أيها البلستيون؟

القائد البلستي: حن نجيد صناعة الأسلحة وأنتم؟؟

مساعد القائد: حن نجيد الزراعة إذا أنتم ستساعدوننا في تعلم صناعة الأسلحة ونحن نعلمكم مهنة الزراعة.

القائد البلستي: ينظر من بعيد ليرى جيوشا قادمة ويقول يا إلهي من هؤلاء القادمون إن هذه الجيوش تدمر وتحرق كل شيء هيا لنرى إنهم يحملون ما يدل على أنهم عبرانيين.

أم ثكلى : هؤلاء هم أعدائي هذا هو تاريخهم في بلدي يدمرون ويقتلون ويحرقون اااه يا أرضي اااه يا أرضي اااه يا بلدي فلكم احتلال كتب عليك أن تخضعي هاهم الرومان تارة واليونان والفرس تارة أخرى وأخيرا الصهاينة.

الجلســـــة الثانيــــة:

الهدف العام : أن تبين الطالبة من سكان فلسطيين الأصليين ؟

الأهداف الخاصة:

١- أن تعرف الطالبة مفهوم الصهيونية ، الانتداب البريطاني.

٢- أن تقارن بين نسبة سكان فلسطين من العرب والمسيحين من جهة واليهود من جهة اخرى قبل عام ١٩٤٨م.

٣- أن تفند الطالبة المقولة الصهوينية أن فلسطين أرض بلا شعب.

الشخوص:(الحاكم البريطاني ، الحاكم الصهويني، الحاكم العربي)

الحاكم العربي: نحن الأكثرية في هذه الارض نحن أسياد هذه الأرض فنسبتنا بلغت حوالي ٧٠%.

الحاكم اليهودي: يا إلهي ماذا يقول هذا الوغد ماذا يجب أن نفعل حتى نزيد من اعدادنا..اااه إن الحل هو أنت اذهب إلى الحاكم البريطاني هو من سيساعدنا بالتأكيد لأن مصالحنا مشتركة.

الحاكم البريطاني: أهلا بكم يا صديقي.

الحاكم الصهويني: أهلا جئت إليك كي تساعدني نحن أصدقاء والأصدقاء لا بد أن يقدموا خدمات لبعضهم البعض ولا تخف نحن لن ننساك.

الحاكم البريطاني: ما هو المطلوب؟

الحاكم الصهيوني: إن المطلوب هو مساعدتنا على زيادة أعدادنا في فلسطين.

الحاكم البريطاني: حسنا أعدك بأن هذا سيتم وخلال فترة قصيرة ولكن لا تنسى مكافأتي .

الحاكم الصهيوني: لا تخف لن أنساك أبداً.

الجلســــــــة الثالثــــــة :

الهدف العام

أن تبين الطالبة أهمية الإنتماء؟

الأهداف الخاصة :

١- أن تعرف الطالبة مفهوم الإنتماء ومفهوم الأرض ؟

٢- أن تبين الطالبة حرص الشعب الفلسطيني على الإرتباط بالأمتين العربية والإسلامية وتعزيز أواصر الإنتماء إليها؟

٣- ان تستنتج الطالبة اهم النقاط التي اكد عليها البرنامج الوطني الفلسطيني؟

الشخوص:(ممثل جامعة الدول العربية ، ممثل عن الوفد الفلسطيني).

ممثل الوفد الفلسطيني: جئت اليكم يا سيدي الرئيس لطلب مساعدتكم وعونكم وذلك بعد أن إزدادت نسبة اليهود في فلسطين في فترة قصيرة فهل لكم أن تكونوا عونا لنا؟؟؟

ممثل جامعة الدول العربية:سوف نقوم بأرسال قوافل المجاهدين لنجدة الشعب الفلسطيني والذود عن أرضه ومقدساته.

ممثل الوفد الفلسطيني: شكرا لك يا سيدي.

ممثل الوفد الفلسطيني: ونحن بدورنا نؤكد على وحدة الهـــدف والنـــضال والمصير ونعلن عدم إستسلامنا للقوى الاستعمارية وحقنا في تقرير المصير.

الدرس الثاني

التشتت بعد عام ١٩٤٨م.

الهدف العام : إن تبين الطالبة معاناة التشتت التي عاشها الشعب الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨

الأهداف الخاصة:

أن تعرف الطالبة مفهوم اللاجئ ، النازح ، الانروا ، الطرد، التدمير

١- أن تستنتج الطالبة اسباب تصعيد القوات الصهوينية هجماتها ضد الفلسطينين قبيل إنتهاء الإنتداب البريطاني عام١٩٤٨م.

٢- أن تبين النتائج التي اسفرت عنها تلك الهجمات في المرحلة الأولى.

٣- أن تقارن الطالبة بين مفهوم اللاجيء والنازح.

الشخوص:(مسؤول الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساعد المسوؤل،مسوؤل العصابات الصهيونية، اللاجيء ابو أحمد، النازح أبو علي)

مسوؤل الجمعية العامة :نحن في الجمعية العامة للامم المتحده تعلن قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية واليهودية وتعلن إنهاء الإنتداب البريطاني والذي كان يتمثل في فرض السيطرة السياسية والعسكرية على أرض فلسطين ونقل كل هذه الصلاحيات للحركة الصهوينية.

مسوؤل العصابات الصهوينية: أن هناك حالة من الفوضى وإنعدام الأمن في البلد يجب أن نستغلها في تصعيد هجماتنا المسلحة.

مساعد المسوؤل: يجب أن نسعى إلى تصعيد هجماتنا لتحقيق اهـدافنا التـي تتمثل في حمل المواطنين العرب على مغـادرة مـدنهم وقراهم بهدف تفريـغ الأرض مـن سـكانها الأصـلين والإستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من الأرض العربيـة بما في ذلك القدس واقامة الدولة اليهودية تمهيـدا لجلـب المهاجرين اليهود إليها من مختلف أنحاء العالم.

المسوؤل الصهيوني: يجب أن نركز هجماتنا على حيفا ويافا والناصرة واللـد ودير ياسين.

أبو أحمد مواطن من دير ساين: لقد دمرت العصابات الـصهيونية الهمجيـة قريتي وقتلت المئات من أبناء قريتي يجب علي أن الحق بمن هجر من بلدي.

أبو علي مواطن من حيفا: أهلا بك يا أخي من أين أنت أنا إدعى أبو محمد من قرية دير ياسين وأنت ؟؟ أنا أبو علي من حيفا وهـؤلاء اخواني من يافا والناصرة واللد .

ابو أحمد: يا إلهي كل هذه المدن دمرت.

أبو علي : نعم يا أخي لقد بلغت إعداد ما تم تهجيره منا حوالي ٧٤٠ الف مهاجر، هيا يا أخي فلنضع متاعنا على هذه الأرض لقد سمعت أنهم أصبحوا يطلقون على من هجر منا فـي هذه الحرب (١٩٤٨م) إسم اللاجئين .

أبو احمد: أن هذا شيء مضحك لقد أصبحوا يمنحوننا ألقاب بعد أن طردنا من أرضنا وبيوتنا.

أبو علي: أنظر من هذا القادم؟

ممثل وكالة الغوث: أنا ممثل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين جئـت هنا لأساعدكم.

أبو علي: تساعدنا!! بماذا تساعدنا؟؟

ممثل وكالة الغوث: سنقدم لكم المـساعدات الغذائيـة والخـدمات الـصحية والتعليمية.

أبو علي: شكرا لك.

أبو احمد: هل سمعت ما حدث يا صديقي لقد اصابتنا اليوم كارثـة جديدة ها قد شنت إسرائيل حرب جديدة ضدنا (١٩٦٧م) وهجروا أعداد جديدة منا.

أبو علي: نعم سمعت اليوم أن عـدد اللاجئـين بلـغ(٢٠٠الـف) والمضحك أنهم أصبحوا يطلقوا عليهم لقب نازحين.

الدرس الثالث

الفلسطينيون في اسرائيل

الهدف العام: أن توضح الطالبة طبيعة الحياة التي عاشها الفلسطينيون في إسرائيل.

الاهداف الخاصة:

١- أن تعرف الطالبة مفهوم الخط الاخضر ، التمييز العنصري، النظام السياسي. الكيبوتس والموشافيم، يوم الارض.

٢- أن تستنتج الطالبة كيف تمكنت إسرائيل من تحويل أولئك الفلسطينين إلى أقلية بعد ان كانوا أكثرية.

٣- أن توضح الطالبة طبيعة السياسة التي مارستها إسرائيل بعد إنشائها تجاه الفلسطينين داخل الخط الأخضر .

٤- أن تستنتج الطالبة أهداف تدخل إسرائيل في مناهج التعليم العربي .

٥- أن تبين الطالبة الوسائل التي إستخدمتها إسرائيل في مصادرة الأراضي العربية داخل الخط الأخضر .

الشخوص:(محمود، مصطفى، المسؤول الإسرائيلي ،مساعد المسؤول ،مساعد المعارف الإسرائيلي، مسؤول الأحزاب العربية، الموظف الفلسطيني)

محمود: "على هذه الأرض ما يستحق الحياة على هذه الأرض سيدة الأرض أم البدايات وأم النهايات كانت تسمى فلسطين صارت تسمى فلسطين سيدتي إستحق لأنك سيدتي إستحق الحياة ."

مصطفى: كم هو جميل هذا الكلام يا صديقي ولكن هل بقي على أرضنا ما يستحق أن نعيش من أجله لم يتبقى منا ياصديقي سوى (١٥٦,٠٠٠)لقد أصبحنا أقلية في أرضنا .

محمود: نعم يا صديقي لقد أصبحنا اقلية في أرضنا كم بلغ عدد اليهود لقد وصلو إلى أكثر من (٦٨٤,٠٠٠) مهاجر، أتذكر يا حاج مصطفى عندما جلسنا هنا منذ أربعة وخمسين عاما وتحدثنا عن عدد اليهود في أرضنا.

الحاج مصطفى : نعم أتذكر يا حاج محمود لقد كنا مستائين بسبب زيادة أعداد اليهود الذين قدموا إلى أرضنا الأولى بنا أن نستاء ونغضب اليوم وقد أصبحوا يشكلون ملايين ونحن أعدادنا لا تتجاوز المليون ومئتي ألف فلسطيني واكثريتنا تتركز داخل الخط الأخضر وهي المناطق الفاصلة بيننا وبين الإسرائيلين.

الموظف الفلسطيني : سأذهب غدا لتقديم وظيفة لدى مسؤول المؤسسة الإسرائيلية .

مدير الشركة الاسرائيلية: لقد إطلعت على ملفك ، أنت بحاجة إلى عمل.

الشاب الفلسطيني: نعم.

مدير الشركة الاسرائيلي : لكن هل تحمل الجنسية الاسرائيلية، إن الذين يعملون معنا يجب أن يحملوا الجنسية الاسرائيلية، كما وأنه يجب أن تحمل تصريح عمل إذا أردت أن تدخل مناطقنا كل يوم ويجب أن يكون ملفك خالي من ما يخل في أمن دولة اسرائيل

الشاب العربي: إعلم كل هذا ، يا إلهي ما سياسة التمييز العنصري التي تمارس ضدنا؟؟؟

مدير الشركة الإسرائيلية:يتحدث على الهاتف: هل وصلتنا مخصصات البلديات لهذا العام اريد منكم أن تكون أعلى المخصصات لبلدية تل أبيب اما البلديات العربية فقللوا مخصصاتها إلى أدنى قدر ممكن بحيث لا تتمكن هذه البلديات من دعم المشاريع الصحية والتعليمية نريدهم جهلة لا يعرفون شيئا نريد منهم الرحيل عن هذه الأرض........ أهلا بك يا مسوؤل المعارف

مسوؤل المعارف: أهلا بك يا سيدي لنناقش مع بعضنا البعض وضع المناهج العربية.

المدير الاسرائيلي: نعم لقد سنت دولة اسرائيل عام ١٩٥٣م قانون التعليم الرسمي ويجب أن نلتزم بهذا القانون لأنه صادر من النظام السياسي لدينا .

مسوؤل المعارف: نعم يا سيدي لذلك سأعرض عليك خطتنا بشأن مناهج التعليم العربي.

المدير الاسرائيلي: نعم أرني ما عندك ولكنني أود أن تكون قد ركزت فيها على إلغاء الإنتماء العربي لديهم فهذا هو هدفنا كما تعلم.

مسوؤل المعارف: نعم يا سيدي هذا شيء أكيد والآن سأعرض عليك كيف قسمنا المناهج لقد صنفناها إلى ثلاثة أنواع.

المسوؤل الاسرائيلي: لقد أحسنت شكرا لك أراك لاحقا لدي مكالمة هاتفية ألقاك لاحقا.

المسوؤل الاسرائيلي -يتحدث على الهاتف-

ماذا حدث لديكم بخصوص مصادرة الاراضي؟ ان الأراضي التي لم يسلمها أهلها ستهدم أدخلوا جيشنا ليستولي عليها بالقوة أن الكيبوتسات والموشافيم وهي مستعمرات تعاونية زراعية ولدينا الكثير من المعسكرات التي يجب أن تبنى في اقصر وقت ممكن .

مسوؤل الأحزاب العربية: إلى متى سنبقى نعاني من سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري...؟؟ يجب أن نشكل الاحزاب الوطنية بحيث تمكننا من الدفاع عن حقنا في أرضنا، يجب أن نقف مؤازرين لبعضنا البعض في مناسبة يوم الأرض التي هي مناسبة وطنية سياسية بالنسبة

للفلسطينين يجب أن نحيها في ٣٠ من آذار في كـل عام والإنتفاضة التي قامت فــي الأعــوام ١٩٨٧م-٢٠٠٠م ضد الظلم والإسستبداد الإسرائيلي.

الدرس الرابع

في أواخر العهد العثماني

الهدف العام:

أن تبين الطالبة الإجراءات التي قامت بها الحركة الصهيونية لتسهيل إمتلاك الأراضي في الأراضي الفلسطينية زمن حكم الدولة العثمانية.

الأهداف الخاصة:

١- أن تعرف الطالبة مفهوم الإمتيازات الأجنبية،الإقطاعيين

٢- أن تبين الطالبة التسهيلات التي قدمتها الدولة العثمانية للأجانب في مجال التملك

٣- أن تستنتج الطالبة الأمور التي استغلتها الحركة الصهيونية وساعدت اليهود في في أمتلاك الأراضي في فلسطين .

٤- ان تتعرف الطالبة على أسماء القرى الفلسطينية التي أقيمت عليها التجمعات الإستيطانية اليهودية.

الشخوص (السلطان العثماني ،مساعد السلطان ، مسؤول الحركة الصهيونية مساعد المسؤول،زمارين ،الجاعونة ، العفولة).

السلطان العثماني : يجب أن نسن القوانين التي تسهل عملية أمتلاك أصدقائنا الأجانب للأراضي.

نائب السلطان: ولكن كنا ياسيدي قد منحناهم الأمتيازات الأجنبية التي سهلت عليهم عملية أمتلاك الأرض والبيوت والحرية في ممارسة النشاطات الأقتصادية والدينية داخل الدولة العثمانية.

السلطان: نعم هذا صحيح وأنا قررت أن أصدر قانون عام ١٨٧٦م بحيث نسهل عملية شراء الأجانب للأراضي أعتقد أن هذا سيمكننا من كسب رضا أصدقائنا في الدول الأوربية .

المسؤول الصهيوني : هذا عمل جيد وأعتقد أنه يجب أن نستغل ضعف دخل الفلاح الفلسطيني وبالتحديد في السنوات التي تتذبذب فيها الأمطار .

نائب المسؤول الصهيوني: سأرتب للك موعد مع بعض السماسرة الذين سيسهلون علينا عملية تملك الأرض .

المسؤول الصهيوني: ولكن هل لدينا المال الكافي لشراء هذه الأرض نائب السلطان : لقد عرض علينا ارموند روتشيلد المساعدة المالية فكما تعلم هو من أثرياء اليهود.

مسؤول الحركة الصهيونية ، حسنا هذا جيد فلنبدأ في عملية شراء الأراضي وأخراج أهلها منها لتقام المستوطنات عليها.

ملبس : أنا أدعى ملبس وأقع في السهل الساحلي الفلسطيني شمال شرق يافا وأقيمت على أرضي مستوطنة بتاح تكفا باب الأمل عام ١٨٧٨م.

زمارين : أما أنا فأدعى زمارين وأقع جنوب شرق حيفا أقيمت على أرضي مستوطنة زخرون يعقوب (ذكرى يعقوب) عام ١٨٨٢م.

الجاعونة : أنا أدعى الجاعونة وأقع شمال بحيرة طبرية وبني عليّ مستوطنة روش بينا أو رأس أبونا عام ١٨٨٢م.

العفولة: أنا أدعى العفولة وأقع في سهل مرج أبن عامر جنوب الناصرة أقيمت على أرضي مستوطنة العفولـــة عـــام ١٩١١م.

المطلة : أنا أدعى المطلة وأقع على الحدود الفلسطينية اللبنانيـــة شمال أصبع الجليل أقيمت على أرضي مستوطنة ميتولا عام ١٨٩٦م.

السطان العثماني: يجب أن نقوم بأجراءات لمنع الحركة الصهيونية مـــن بناء المستوطنات ويجب أن نحاسب كل شخص يتلقـــى الرشاوى من الحركة الصهيونية وسأصدر قانون نمنـــع فيه أقامة اليهود القادمين إلى فلسطين من الأقامة أكثـــر من ثلاثة أشهر .

نائب السلطان: نعم ياسيدي السلطان سأقوم بتنفيذ كل ما أمرتم به.

الدرس الخامس
زمن الأنتداب البريطاني

الهدف العام:

١- أن تبين الطالبة أهم الأنجازات التي حققتها حكومة الأنتداب البريطاني للحركة الصهيونية .

الاهداف الخاصة:

١- ان تعرف الطالبة مفهوم القرى المدمرة، الحاكم العسكري، الإستيطان، قرار التقسيم، الأرض المشاع،
٢- أن تستنتج الطالبة سبب أتساع نشاط سماسرة الأراضي زمن الأنتداب البريطاني في بيع الأراضي لليهود
٣- أن تتعرف الطالبة على أسماء القرى التي دمرها اليهود في فلسطين زمن الأنتداب البريطاني.
٤- أن تبين الطالبة الموقف الفلسطيني من طردهم وتدمير قراهم زمن الأنتداب البريطاني.

الشخوص(الحاكم البريطاني ،مساعد الحاكم ، الحاكم الصهيوني ،السماسرة، ممثل الجمعية العامة للأمم المتحدة ، رئيس أركان الجيش الصهيوني.)

الحاكم العسكري البريطاني: أن لدي الكثير من المهام التي يجب أن نقوم بها
وبشكل سريع وأولها هو أن نعمل على أنشاء
سلطة موالية لليهود في فلسطين تعمل على أقامة

الوطن القومي لليهود الذي تضمنه وثيقة صك الأنتداب .

مساعد الحاكم البريطاني: أن لدي العديد من القرارات بحاجة للتوقيع من سيادتكم.

الحاكم البريطاني : دعني أرَ هذه القرارات .

مساعد الحاكم : هذا ياسيدي قرار بتعيين مندوب سامي على فلسطين يهودي المذهب وهذا قرار نزع ملكية الأراضي الذي بموجبه يسمح لنا بالأستيلاء على أي أرض لازم للأستيطان اليهودي.

الحاكم البريطاني ، هذا هو توقيعي فهذه القرارات تخدم مصالحنا ومصالح الحركة الصهيونية هل رتبت لي موعد مع ممثلة عائلة آل سرسق؟

نائب الحاكم : نعم ياسيدي وهاهو في الأنتظار في الخارج

الحاكم: أهلا بك أيها السيد

ممثل عائلة آل سرسق: أهلا بك ياسيدي الحاكم

الحاكم: أخبرني ما لديك من جديد

ممثل عائلة آل سرسق: لقد تمكنت ياسيدي من تزوير عدد من عقود بيع الأراضي من قبل السماسرة الصغاروالیهود وكما تعلم ياسيدي أن لدينا الكثير من الديون على الفلاحين وبسبب فقرهم وتضاعف هذه الديون قمنا بالأستيلاء على مزيد من مساحات الأراضي، وكما أنني يا سيدي قمت بأستغلال موضوع مهم وهو تفتت أراضي المشاع في فلسطين إلى

ملكيات صغيرة بعد صدور قانون تسوية حقوق الملكية.

الحاكم البريطاني: أحسنت هذه أعمال جيدة تستحق المكافاءة عليها.

ممثل آل سرسق: شكرا ياسيدي لقد غمرتمونا بكرمكم.

الحاكم البريطاني : تستطيع الأن الأنصراف

الحاكم البريطاني يتحدث على الهاتف: أستدعي لي ممثل الحركة الصهيونية السيد روتشيلد.

الحاكم البريطاني: أهلابك ياسيد روتشيلد.

السيد روتشيلد: تشرفت بلقائك ياسيدي .

الحاكم البريطاني: أنت تعلم أن حكومة الأنتداب تبذل أقصى جهدها من أجل أقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

ممثل الحركة الصهيونية : نعم ياسيدي أعلم وأشكركم على جهودكم .

الحاكم البريطاني: أن الشكر وحده غير كافٍ ياسيد روتشيلد

السيد روتشيلد: ماذا تريدون أخبرني.

الحاكم البريطاني: نحن بحاجة للدعم المادي.

ممثل الحركة الصهيونية: حدد لي المبلغ الذي تريده وأكتب لنا تقريرا مفصلا بكل ما تحتاجون اليه وأنا سأدعمكم

الحاكم البريطاني : ونحن أيضا سندعمكم في أجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة .

ممثل الحركة الصهيونية : هذا هو أملنا بكم.

مسؤول الجمعية العامة للأمم المتحدة : نجتمع اليوم لأصدار القرار القاضي بتقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية على مساحة

٦% والثانية عربية على المساحة الباقيــة أريــد منكم التصويت على هذا القرار.

نعم بعد التصويت : أرى أن الأكثرية مؤيدة لقرار تقسيم فلسطين .

السيد أرموند روتشيلد: هنيئا لنا بهذا القرار يجب أن نبدأبتنفيذه بـسرعة أذهب أيها السكرتيرو أستدع لي رئــيس أركــان الجيش .

رئيس أركان الجيش: أوامركم ياسيدي.

مسؤول الحركة الصهيونية: يجب أن نقوم بأستخدام القوة العـسكرية لطــرد الفلسطينين .وأطلبــوا المــساعدة مــن الجــيش البريطاني أريد منكم التركيز على منطقــة وادي الحوارث في طولكرم ، أريد منكم هــدم القــرى الفلسطينية وبالتحديد في منطقة سهل مرج أبــن عامر ، أن سياستنا هذه هدفها بناء مــستوطنات فيما بعد.

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: ولكن ياسيدي كيــف ســنواجه ردة فعــل الفلسطينيين على هذه الأعمال.

المسؤول الصهيوني: أقمعوا هذه المظاهرات وأودعوهم في الــسجون وأعدموا كل من تسول له نفسه أن يقوم بــشيء معادٍ لأسرائيل.

الدرس السابع

خلال حرب عام ١٩٤٨م

التدمير المنظم

الهدف العام:

أن تبين الطالبة أهداف الخطط المنظمة التي نفذها اليهود في تدمير القرى الفلسطينية .

الأهداف الخاصة:

١- أن تعرف الطالبة مفهوم نظرية الهمس، البيكا. هدنة.

٢- أن توضح الطالبة كيف سقطت القرى الفلسطينية بيد القوات الأسرائيلية .

الشخوص (الحاكم البريطاني مسؤول الحركة الصهيونية المنصورة ،صفورية،دير ياسين، الفالوجة).

الحكم البريطاني : ها قد نفذنا كل وعودنا وقد أصبحت أرض فلسطين ملكا لكم

الحاكم الصهيوني(بن غوريون): نعم سوف نعلن في هذا اليوم قيام دولة أسرائيل حيث سيكون هو ١٩٤٨\١٤\١٥متاريخ أعلان دولة أسرائيل الحاكم البريطاني: نبارك لكم هذا الإنجاز العظيم.

المسؤول الصهيوني: يصافح الحاكم البريطاني شكرا لكم على جهودكم لن ننسى لكم طوال حياتنا هذا الفضل.

المسؤول الصهيوني: يتحدث على الهاتف أستدعوا لي رئيس أركان الجيش الأسرائيلي رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: أنا بأمرك ياسيدي

مسؤول الحركة الصهيونية: ما الذي يحدث في الخارج ألم تسيطروا على المظاهرات

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي : هناك مظاهرات وأحتجاجات عنيفة ونحن نحاول أخمادها عن طريق أستخدام القوة العسكرية والأعتقال وسنسيطر على الوضع لاحقا .

المسؤول الصهيوني: بماأن السلطات قد أنتقلت إلينا فإن لدينا العديد من المخططات التي يجب أن ننفذها فأنا أرى أنه بالأضافة للمذابح والقصف والتدمير يجب أن نلجأ إلى أسلوب الحرب النفسية أو ما بسمى(بنظرية الهمس) أعتقد أن هذا سيعود علينا بفوائد كثيرة

رئيس أركان الجيش: نعم لقد فهمت عليك ياسيدي سأقوم بإصدار أوامر لسلاح الجو بتوزيع منشورات نرهب من خلالها السكان

المسؤول الصهيوني: أحسنت أن لنا أهدافاً عديدة من هذه الأعمال أحب أن تكون على أطلاع بها نحن نريد تفريغ الأرض وطرد أكبرقدر من الفلسطينين إلى الخارج ونريد أيضا ازالة الطابع العربي عن الجزءالأكبر من مناطق فلسطين ومنع عودة اللاجئين إلى قراهم وممتلكاتهم والأستيلاء على الأراضي والمزارع وأقمة الكيبوتسات والمصانع عليها.

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: لا تقلق ياسيدي سنقوم بتحقيق أهدافنا في أقصر وقت ممكن وسنحصل على كل ما نريد

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: سوف أزف اليك ياسيدي خبر سوف يسعدك لقد عملنا اليوم احصائية للقرى التي دمرناها بلغ عددها حوالي ٤٠٠ قرية وكلها سوف تقام عليها المستوطنات وهذه القرى هي كالتالي:

المنصورة: أنا أدعى المنصورة و أقع قرب الحدود الفلسطينية اللبنانية على السفح الشمالي لأحد جبال الجليل الأعلى ،وتبلغ مساحتي ٣٤٠١١ دونما ،وأغلب سكاني من المسيحين ويعملون في الزراعة وتربية الماشية ويبلغ عدد السكان المقيمين على أرضي حوالي ٢٣٠٠ عربي ولكن اليوم وبعد تهجير العصابات الصهيونية هاجر اهلها إلى لبنان والقرى المجاورة وأقيمت على أرضي المستوطنات اليهودية.

صفورية: أما أنا فأدعى صفورية وأقع شمال الناصرة وجميع سكاني من المسلمين ويعملون في الزراعة وتربيةالماشية ،ومقالع الحجارة هاجم اليهود القرية عام ١٩٤٨م وطردوا سكانها وأقاموا على أرضها مستوطنات يهودية.

دير ياسين : وأنا أدعى دير ياسين وأقع إلى الغرب من مدينة القدس جميع سكاني من المسلمين الذين يعملون في الزراعة وتربية الماشية ومقالع الحجارة

،هاجمني اليهود ونفذوا على أرضـــي المجــزرة
الشهيرة التي سقط فيها ٢٤٥ شهيدا .

الفالوجة: وأنا الفالوجة وأقع في السهل الساحلي الفلسطيني شمال شرق مدينـــة
غزة يعمل أهلي في الزراعة والتجارة ،وتربيـــة
الحيوانات ، سلمت أرضي إلى أسرائيل بموجـــب
أتفاقية الهدنة بين مصر واسرائيل عـــام ١٩٤٨م
وأقيمت على أرضي المستوطنات

الدرس الثامن

في ظل الاحتلال الأسرائيلي (أستكمال التدمير)

الهدف العام: أن تبين الطالبة أهم ميزات المرحلى الأولى من تـدمير القـرى الفلسطينية

١- أن تعرف الطالبة مفهوم استمرار التدمير ، قانون العودة،

٢- أن تذكر الطالبة بعض أسماء القرى الفلسطينية التي دمرها الاحـتلال الأسرائيلي بعد عام ١٩٦٧م

٣- أن تبين الطالبة أسباب أستمرار أسرائيل في تدمير القرى الفلـسطينية بعدعام ١٩٤٨م

٤- أن تتعرف الطالبة الذرائع والحجج التي اتخذها الأحتلال الأسـرائيلي التي أتخذها الاحتلال الإسرائيلي لطرد السكان الفلـسطينين وتـدمير منازلهم.

الشخوص(مسؤول الحركة الصهيونية ، رئيس أركان الجيش الأسرائيلي)

(مسؤول الحركة الصهيونية: بيننا وبين أنفسنا ،يجب أن يكون واضـحا أنـه لايوجد مكان في البلاد للشعبين معا .... فمـع وجود العرب لن نتمكن مـن تحقيـق هـدفنا المتمثل بأن نكون شعبا مستقلا في الـبلاد .أن الحل الوحيد هـو أن تـصبح ارض أسـرائيل الغربية بدون عرب .....، ولاتوجـد طريقـة أخرى لتحقيق ذلك غير نقل العرب من هنا إلى الدول المجاورة بحيث لاتبقى هنا قرية واحدة)

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: لقد قمنا بطرد سكان القرى الفلسطينية منها قرية كفر برعم ، الخصاص ،أجزم ، زكريـا،

مسؤول الحركة الصهيونية: نعم أحسنتم أن لنا أسبابنا في هذا وهو أزالـــه القـــرى الحدوديـــة العربية مع كل من سوريا ولبنان مثل :المالكية والبـــصة وهـــونين ، والحمراوالبطيحـــة، والدرباشية وذلك لأهداف أمنية . والسبب الأخر هو وقوعها في سهول خصبة كقرى مرج بـــن عامر ،والـــسهل الـــساحلي ومنـــاطق طبريـــا والحولة.

رئيس أركان الجيش الأسرائيلي: ولا تنسى ياسيدي موقعها الأستراتيجي الهام كقرى منطقة اللطرون الواقعة علـــى الـــشريط الواصل من تل أبيب إلـــى القـــدس ، أضـــافة لسهولها الخصبة.

مسؤول الحركة الصهيونية : نعم أن هذا من أهم الأسباب التي تدفعنا للسيطرة على هذه المناطق

Abstract

This study aimed to identify the benefits of creating a new teaching program that depends on dramatizing teaching methods and to measure how efficient they are in developing citizenship concepts as well as social communication skills for high school students.

The study answered the following questions to reach it'sdesired goals.

1. What are the components of the dramatized teaching method?
2. What are the benefits of the dramatize method and how it affect student's understandingand developing citizenship concepts in patronization education for high school students in Palestine?
3. What are the effects of this method in developing social communication skills for those students?

This study included eighty seven students from ninth grade and they were elected randomly of the year 2010-2011.

The students were separated into two teaching class rooms, A class were handed the new experimental dramatized method survey and B class took the casual method survey.

Theresearcher has prepared an exam in advance to test student's understanding to citizenship concepts and their social communication skills.

Then both teaching methods were examined by an intellectual elite to ensure these methods creditability.

According to the random sample that was taken, the consistency factor for the test was (0.87) and (0.72) for social communication skills.

Applying the program took six weeks;five classes a week .then the average was calculated for students marks in citizenship test as well as for the social communication skills test.

Statistical analysis using ancova showed the following results:

There were differences with statisticalindicators on (ά=0.05) for students results in citizenship concept understanding according to the teaching methods and it was for the favor of the students who were taught using the dramatizing method.

(ά=0.05) in students average as a result of using the dramatize method.

According to the surveyresults, the researcher recommended strongly to get benefit of this program, and to dramatize more units in national education curriculum and to be taughtfor students to ensure developing their social communication skills and their understanding as well.

The researcher also recommended and encourages doing more researches in dramatizing curriculumfields, not only in social studies but also in all fields in science.



عمان - شارع الملكة رانية
(الجامعة الأردنية)
مقابل كلية الزراعة
مجمع سمارة (233)
هاتف : 99670131 7 962+
amnah2m@yahoo.com
info@amnahhouse.com
www.amnahhouse.com



